

أثر طريقة التمثيل في تنمية التفكير الناقد في مادة فن الكتابة

لدى طلبة كلية الفنون الجميلة

أ.م.د. محمد إسماعيل الطائي

جامعة الموصل/ كلية الفنون الجميلة

ملخص:

يهدف البحث الى التعرف على اثر طريقة التمثيل في تنمية التفكير الناقد في مادة فن الكتابة المسرحية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ،وتحقيقا لهدف البحث اختار الباحث قصديا قسم التربية الفنية ليكون ميدان البحث وأختار شعبية(ب) من المرحلة الثالثة لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة التمثيل في مادة فن الكتابة وشعبية (أ) لتكون المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية وتم التكافؤ بينهما في متغيرات (العمر، الذكاء، التحصيل، التفكير الناقد القبلي، تحصيل الاب، تحصيل الام) ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء اختبار لقياس التفكير الناقد اتسم بالصدق بعد عرضه على الخبراء والثبات بطريقة اعادة الاختبار ومعالجته احصائيا وبلغ معامل الثبات(84%) وقام الباحث بأعداد (عناصر المسرحية) الفكره والحكاية والحبكة والشخصية والحوار على شكل مسرحية خاصه بالموضوع لكي يمثلها الطلبة وتم عرضها على الخبراء، وأعد الخطط التدريسية بطريقة التمثيل والطريقة الاعتيادية، استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل صعوبة الفقرة، معامل تمييز الفقرة، مربع كاي، اختبار (t test))

لعينتين مستقلتين، اختبار(t test))لعينتين مترابطتين.

اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التمثيل على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وهذا يدل على فاعلية طريقة التمثيل في تنمية التفكير الناقد وتلائم مع مادة فن الكتابة، وخرج الباحث ببعض التوصيات منها: الاهتمام بتعليم الطلبة كيف يتعلمون وكيف يفكرون أكثر من الاهتمام بالكم في المادة العلمية وهذا يقود الى الاهتمام بالطريقة التي تعرض فيها المادة، واقترح الباحث بعض المقترحات منها:

اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية ومواد اخرى.

مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحث بتدريس مادة الكتابة لعدة سنوات واستخدامه الطريقة التقليدية في التدريس التي لا تثير مهارات التفكير كالاستنباط والمقارنة والتمثيل والتفسير لمادة فن الكتابة ولكي يرتفع بمستوى الطلبة الفكري والفني وخلق التفاعل والمشاركة التي تخلق الثقة بين الطلبة وشعورهم بالمسؤولية مما يؤدي الى تنمية التفكير لديهم تنمية صحيحة وسليمة فقد وجد الباحث ان استخدام طريقة التمثيل كأسلوب تدريس يمكن أن تحقق هذا الهدف ومعرفة أثرها في تنمية التفكير الناقد، فموضوع استخدام طريقة التمثيل يعتبر فتحاً كوسيلة تعليمية في العملية التربوية من خلال زج الطالب في جو من الحرية في فهم واستيعاب وهضم الدرس وخاصة مادة (فن الكتابة) من خلال تمثيله دور معين في موضوع (عناصر المسرحية) فيتحول الطالب من متلقي سلبي إلى مشارك ومساهم ومؤدي وتزداد دافعيته للتعلم والفن والمسرح والتمثيل وللمساهمة في خلق عقول ناقدة متفحصه وليست مستسلمة أي تتفحص وتنتقد الأفكار قبل قبولها لأن قبول الأفكار دون تفحصها واستيعابها من شأنه أن يخلق (التعلم المزيف) كما يسميه بياجيه.

لقد اطلع الباحث على العديد من الدراسات التي استعملت طرائق تدريس متنوعة لمعرفة مدى تأثيرها في تنمية التفكير الناقد وتوصلت إلى نتائج مختلفة بهذا الصدد . ولم يحظى الباحث على حد علمه بدراسة تبحث استعمال طريقة التمثيل في تنمية التفكير الناقد في مادة فن الكتابة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة لمعرفة تأثيرها وفعاليتها في التفكير الناقد.

من خلال ما تقدم به الباحث وجد أن هناك مشكلة لا بد من دراستها وبحوثها وإتباع أحدث الطرق والأساليب في تدريسها للهيوض بواقع تدريس مادة (فن الكتابة) في قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة.

أهمية البحث : يمكن إجمال أهمية البحث في التالي :

- ١- الوقوف على فاعلية التمثيل كطريقة في تنمية التفكير الناقد .
- ٢- التأكد من استعداد طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية التعلم بطريقة التمثيل.
- ٣- يسهم هذا البحث في توجيه أساتذة التأليف المسرحي في كليات الفنون الجميلة / أقسام المسرح والتربية الفنية إلى اختيار طريقة التدريس التي تسمح للطلبة بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة تدمج بين طرائق التدريس التقليدية التي تتمحور حول المدرس وطرائق مبتكرة تتمحور حول الطالب .
- ٤- أهمية التفكير الناقد كونه أحد أنواع التفكير التي لا بد من تنميتها لدى طلبة الجامعة .
- ٥- أهمية مادة فن الكتابة المسرحية التي تسهم في تطوير قدرات الطلبة في الكتابة والتأليف المسرحي .
- ٦- أهمية فن التمثيل كطريقة حديثة في التدريس .
- ٧- جاء هذا البحث متجاوباً مع ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في تدريس الفنون بجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

أثر طريقة التمثيل في تنمية التفكير الناقد في مادة فن الكتابة المسرحية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية.

حدود البحث : يقتصر البحث على عينة من طلبة الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية / السنة الثالثة . من خلال الجنسين للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

فرضيات البحث :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥% في تنمية التفكير الناقد بين المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% في درجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير لناقده للمجموعة التجريبية التي درست بطريقة التمثيل

تحديد المصطلحات :

١- التمثيل :

يعرفه بيرتون: طريقة من طرق الاتصال والتعامل مع هذا الكون الذي يجد الإنسان نفسه فيه . كما أنه أسلوب في تكييف الدوافع الداخلية . (بيرتون ، ١٩٦٤ ، ١١)

ويعرفه سعد: تظاهر مشاهدة النفس في الممارسة. ويتم بواسطة أدوات ومفردات فنية من ضمنها الزمان والمكان والفعل وهناك عملية وهي لاستخدام هذه المفردات ،(سعد، ٢٠٠١ ، ٣٨)

ويعرفه الباحث اجرائياً: هو تجسيد لكلمات النص بشكل مرئي ومسموع من قبل الممثل وبمساعدة التقنيات المسرحية لكي يوصل رسالته الفنية والفكرية للمتلقي .

٢- التفكير الناقد :

عرفه ستيفن بأنه (تفكير تأملي ومسئول وماهر ومعقول يعمل على تصحيح التفكير ضمن هدف ذي علاقة بالمعرفة والقيمة العالية) (العثوم . ٢٠٠٤ . ٢٠٥) ويعرفه عبد العزيز (قرار مدروس بشكل جيد من الطالب لقبول موقف أو رفضه بحيادية تامة وهو عملية تقويمية) (عبد العزيز . ٢٠٠٩ . ٥٤) ويعرفه عطية (تفكير مسئول يسهل عملية الوصول الى اصدار حكم أو اتخاذ قرار اعتماداً على معايير محددة ويعتمد على التقويم الذاتي للطالب ودرجة تحسسه للموقف وعناصره)

(عطية . ٢٠٠٩ . ٥٤) ويعرفه الباحث إجرائياً :

تقديم بعض دروس مادة فن الكتابة المسرحية وهي (عناصر المسرحية) المكونة من (الفكرة . الحكاية . الحبكة . الشخصية . الحوار) في إطار مسرحي من قبل طلبة المجموعة التجريبية أمام زملائهم من خلال عرض مسرحي يتضمن الدرس.

٣- فن الكتابة المسرحية / التأليف المسرحي

عرفه حمادة :

العمل المكتوب والمستهدف تمثيله فوق خشبة المسرح ويعد الأساس في كل عمل مسرحي. ويتضمن عناصر جوهرية منها الحكاية تصاغ في شكل حدثي (فعل) لا سردي وفي كلام له خصائص معينة ويؤديها ممثلون أمام الجمهور . (حمادة . ١٩٧١ . ٢٤٨)

وعرفته العناني :

هو أنموذج أدبي فني يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي معتمداً على عدة عناصر أدبية أساسية منها الحكاية الدرامية والشخصيات والحوار . وتقنيات مساعدة منها . الملابس والإضاءة والمؤثرات والديكور . (العناني

. ١٩٩١ . ٥٥)

وعرفه بن ذريل :

العمل الأدبي الذي يحاول أن يسير على أصول الدراما وقواعد التأليف المسرحي من تقيد بالحكاية وبناء الشخصية والصراع المسرحي وما يقتضيه ذلك من ربط لهذا العناصر بما يسمى في قواعد التأليف المسرحي (الحبكة) ويضاف الى ترتيب وتصاعد هذه العناصر وسائل أخرى مثل الراوي أو القناع أو كليهما .

(بن ذريل . ٢٠٠٠ . ٦٥)

التعريف الإجرائي :

لون من ألوان النشاط الفني تتوافر فيه بنية فنية متكاملة تجعل منه بناءً محكماً وعلى الكاتب المسرحي أن يولي اهتماماً للبنية الدرامية في عناصرها الأساسية وهي (الفكرة . الحكاية . الشخصية . الحوار) . وهي مادة مقرر للمرحلة الثالثة/ قسم التربية الفنية .

الإطار النظري والدراسات السابقة

التمثيل :

تعددت مفاهيم التمثيل حسب أساليبه واستخداماته ووسائله ومدارسه وسيحاول الباحث أن يركز على هذا المفهوم دون الخوض في الطرائق والأساليب وآراء المنظرين منذ الإغريق ولحد الآن فالأصل في التمثيل هو ميل الشخص إلى ترك شخصيته الذاتية والتحول إلى شخصية أخرى شريفة عنه ومن ثم تجسيد حياتها الداخلية

بالقول والفعل معاً وهذا ما يجعله فناً . أي يرفعه من مدارج الحياة الغريزية أو التقليد ومن مضمار اللعب وهذا ما يشكل التربة الملائمة لنمو بذرة الجسدية التمثيلية فالتمثيل هو محاكاة أو لعب مفارق لذاته .

أو أن التمثيل فعل معرفة مستمر . طريقة في الدخول إلى العالم الداخلي للإنسان وتعريفه أو الكشف عن خفاياه الدفينة وخاصة تلك التي لا يتقوى على الإقرار بها أمام نفسه . وهذا المعنى الذي يؤكد لنا في بساطة أولية نموذج التعرف المزدوج أو الوعي المراوي .

(سعد . ٢٠٠١ . ٤٢) وبتعبير آخر أن التمثيل العظيم غالباً ما يشتمل على قدرة نفسية غير عادية وعلى وعي بالجسد وعلى طاقة روحية وعلى حلم بالغ القوة وهذه الطاقة الخاصة أو المعتاد الذي يجعل المرء قادر على الإطلال على مشارف كل ما هو غير عادي . (ويلسون . ٢٠٠٠ . ٦٥)

أما ستانسلافسكي: فيشير إلى أن (التمثيل تجسيد الحالة النفسية والجسدية بتعايش لا بصورة آلية ومن دون مبالغة فلن يحمق المسرح أهدافه على الممثل إن يندمج في الشخصية ويعيش أفكارها دون أن يكون الاندماج هدفاً في حد ذاته) . (العناني . ١٩٩٧ . ٤٦)

وهناك العديد من الفنانين الذين تناولوا فن التمثيل ونظروا له من خلال تجاربهم ومن أبرزهم (ستانسلافسكي . بريخت . كروتوفسكي . باربا . مايرهولد . بروك) وغيرهم الكثير . ومنهم من يعتبر التمثيل عملية محاكاة لشكل ثابت أو متحرك وفيه يتم التعبير بالجسد والحركة والصوت في الحالة الجسدية والنفسية والاجتماعية ومنهم من رأوا (تمثيل الشكل الخارجي للحالة النفسية بشكل أي أو صوت الممثل وقدرته على التعبير بما كل شيء في الممثل أما مفهوم اللعب (Play) فهذه الكلمة تصف جماع الأحداث والأفعال في العرض المسرحي كما تعني إلى أن أحد المصادر الرئيسية لنظام العرض والأدوار هو اللعب والألعاب) (مليتون . ٢٠٠١ . ٣٢) وللتمثيل خواص منها :

- ١- التمثيل منتج له بداية ونهاية وقائم على فرضية الإيهام بالواقع .
- ٢- التمثيل تظاهر (مشاركة النفس في الممارسة) ويتم بواسطة أدوات ومفردات فنية من ضمنها . المكان . والإيقاع والفعل وهناك عملية وعي لاستخدام هذه المفردات .
- ٣- التمثيل علاقة قصديه بالإبلاغ أي توصية رسالة إلى المتلقي من أجل عرض مسرحي مرتبط دائماً بمعنى أو مغزى .

التمثيل مرتبط بميول الشخصية التي ليس أنت . لا تقدم نفسك إنما تقدم ميول الآخر في وجودك .
٤- إيصال الصورة الذهنية في المقولة الشعرية (التفسير) . التمثيل مجموعة من التقنيات التي تساعد على الإيحاء بدويان وتلاشي الممثل الإنسان في (الشخصية الدور) المسرحي التي قد تكون غالباً غريبة عنه وعن سلوكه الحقيقي إنما ما ترغبه الشخصية لفعله هو .

(علي . ٢٠٠٣ . ٩٦) ويمتاز الممثل بمزايا كثيرة منها :

- الممثل هو من يسكن الشخصية .
- الممثل يستدعي الشخصية في وجوده بأن يخفي شخصيته من أجل الشخصية التي يتظاهر بها بقصديه .
- الممثل حضوره افتراضي يتخيل عالماً حسب متطلبات الأدوار الدرامي .

طريقة التمثيل :

أما طريقة التمثيل التي اعتمدها الباحث فهي عبارة عن نموذج أو مثال لموقف من المواقف الواقعية أو الدرامية . حيث يعطى ككل من يشترك فيها دوراً محدداً يواجه فيه ظروفًا معينة. وتنتج هذه الطريقة الفرصة للطلبة

لتتعرف والمفاضلة واختيار انسب الحلول ، والتدريب على عمليتي صنع واتخاذ القرار وتحملهم مسئولية هذا الاختيار. وبذلك فان طريقة التمثيل تعد بمثابة تدريب الطلبة على مواجهة الحياة في المستقبل .
وتعد طريقة التمثيل من الطرق المستخدمة في التدريس بصفة عامة وفي تدريس التاريخ والأدب بصفة خاصة حيث يشير كل من (كلارك . استوار) الى أن هذه الطريقة تجمع بين (لعب الأدوار وحل المشكلات) لأن الطلبة يؤدون أدوارهم وكأنهم في موقف واقعي من مواقف الحياة. (القرشي . ٢٠٠٠ . ٥٤)
ويعتبر العديد من التربويين أن التمثيل طريقة تدريس تتميز بقدرة فاعلة في توضيح المفاهيم والمعلومات وتنمية المهارات والاتجاهات . وقد اعتمدوا في ذلك على الأسباب الآتية :

- يقوم التمثيل على مبدأ التجسيد بواسطة المحاكاة وتقليد الفعل من خلال عملية التفسير والتج
وفهم الموقف الاجتماعي بعمق وإعداد مواقف جذابة مملية
 - يستلزم القيام بتمثيل الدور والتعامل مع المشكلات من خلال الحركة (الفعل) لأن التمثيل لا يقوم بدأ
تجديد الحدث والإشكالية والموضوع .. (gray 1936 p44)
 - يتضمن التمثيل عمليات التفكير والمناقشة بين ما هو معروض وما هو مفهوم بهدف الإدراك والتوصل
إلى النتائج لا من هناك من يمثل ومن يشاهد .
 - يقوم التمثيل على تحقيق عملية التحرر من خلال الإسقاط والاندماج حيث يتحرر الممثل والمشاهد
(الطالب) من كل إشكال الخوف والكبت . مما يؤدي إلى الكشف عن المشاعر الداخلية .
 - لا يعد التمثيل أداء عمل فحسب بل متعة . (القاعود وكرومي . ١٩٩٥ . ١٤٩)
- وتتمر طريقة التمثيل بالمراحل التالية :
- ١- تهيئة الطلبة للتمثيل .
 - ٢- عرض الدرس وتوزيع الأدوار .
 - ٣- إعداد مكان العرض .
 - ٤- التدريس .
 - ٥- التمثيل .
 - ٦- التقويم .

التفكير الناقد

مفهوم التفكير الناقد :

وهو ذلك النوع من التفكير القابل للتقييم بطبيعته والمتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لأي ادعاء أو معتقد ومن أي مصدر وذلك بهدف الحكم على دقته . وصلاحيته وقيمته الحقيقية أو هو عبارة عن التفكير الذي يعمل على تقسيم نفسه بنفسه أو القدرة على التفكير بما يفكر به الآخرون بطريقة تهدف الى تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف ووضعه في قالب جديد . (سعادة . ٢٠٠٩ . ١٠٣)

أو هو نشاط عقلي يقوم به المتعلم من اجل الوصول إلى إحكام منطقية من خلال معايير وقواعد محددة بهدف تصويب الذات وإظهار درجة من الحساسية نحو الموقف والسياق الذي يرد فيه وصولاً إلى حل مشكلة أو فحص وتقييم الحلول المطروحة أمام المتعلم .

(سمار . ٢٠٠٨ . ٧٨)

أو هو تفكير تأملي ومستنول وماهر ومنطقي يعمل على تصحيح مسار التفكير وتوجيهه لهدف له علاقة بالمعرفة أو هو تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل وهو نتاج لمظاهر معرفية عدة كمعرفة الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط . (العنوم . ٢٠٠٨ . ٢١٥)

خصائص التفكير الناقد :

يشاز التفكير الناقد بخصائص عدة هي :

انه تفكير متقارب وذاتي التقويم ويرتبط بمفاهيم المنطق وحل المشكلات والتعلم ونظرية المعرفة ويهتم بالثبوت بإصدار الأحكام لحين التحقق من صحتها . وتوفير المعلومات الكافية عنها . والشك في المعطيات من اجل الوصول الى اليقين . والنظر الحاذق في الاحتمالات والبدائل . وهو تفكير تأملي يركز على اتخاذ القرار بشأن ما تصادفه أو يؤمن به الأمر الذي يتطلب فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتجريب ويستخدم التحليل والتركيب والتقويم والحساسية للموقف ويشتمل على ضوابط تصحيحية ذاتية اعتمادا على محكات للوصول إلى الإحكام ولا يرتجى بإتباع إستراتيجية منظمة لمعالجة الموقف ويبدأ بوجود ادعاء أو استنتاج أو معلومة ويهتم بقيمة أو مدى صحة الشيء وهو في حد ذاته ليس إستراتيجية كما هو في حل المشكلات واتخاذ القرار لأنه لا يتكون من عمليات متدرجة يجب استخدامها في معالجة موقف بصورة متسلسلة بل هو مجموعة عمليات أو مهارات خاصة تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة في موقف ما دون الالتزام بترتيب معين . (عبد العزيز . ٢٠٠٩ . ١٠٧)

تنمية التفكير الناقد :

يعد التفكير الناقد هدفاً أساسياً من أهداف التربية المعاصرة في كثير من الدول وذلك ضمن توجه الجهود ونمو تحسين عمليات التعليم وأصبح التفكير الناقد شعار العديد من رجال التربية وموضوعاً للبحث ومدفأاً للتربية والتعليم في القرن الحادي والعشرين . (السورور . ٢٠٠٠ . ٣٩)

ويعد تدريس الطلاب على مهارات التفكير الناقد من الأهداف الأولية للتربية لأن من حق كل طالب التعبير عن نفسه بحرية كاملة . ولذا أصبح من الضروري تزويد الطالب بالمهارات التي تمكنه من تحليل المعلومات التي تصل إليه والتفكير بمرونة وموضوعية وإصدار الأحكام الناقد . (مصطفى . ٢٠٠٢ . ٤٧)

ان تدريب المتعلم على مهارات التفكير الناقد . يعد مرحلة أساسية لتدريبه فيما بعد تمثل مهارات اتخاذ القرار والتي تتطلب قدرة المتعلم على مواجهة المواقف التي تمثل مشكلة بالنسبة له . من خلال مناقشة الحلول والبدائل المطروحة . وبعد تحديد المشكلة وتعريف إبعادها المختلفة الخطورة الأولى والأساسية لاتخاذ القرار المناسب لحل تلك المشكلة حيث يعد تحديد المشكلة هو نصف حلها . (القرشي . ٢٠٠١ . ١٨٤)

وهذه المهارات سواء الخاصة بالتفكير أو حل المشكلات يمكن تنميتها والوصول بها إلى مستوى مقبول من خلال الأنشطة المسرحية المختلفة خاصة من خلال استخدام السوسيو دراما والمواقف التمثيلية التي تنطوي على تناقض أو صراع أو تحدي أو أزمة والتي تتطلب من المتعلم إعمال فكره لتحديد المشكلة وتعريف أبعادها المختلفة وأسبابها للتوصل إلى حل مناسب لتلك المشكلة من خلال عملية التمثيل وهذا ما يؤكد دور المسرح والدراما في التدريب على مواجهة المشكلات والإزمات المتوقع حدوثها في المستقبل .

أهداف دراسة التفكير الناقد :

يكاد يكون الهدف الأساسي من تعلم وتعليم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدى المتعلمين بشكل يمكنهم من النجاح في مختلف جوانب حياتهم وكذلك تشجيع روح التساؤل والبحث العلمي والامتيازهم عندهم

وعدم التسليم بالحقائق دون التحري والاستكشاف لتتوسع أفقهم الفكرية وتزداد واقعيتهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية فتزداد ثراهم المعرفي وينمو التعلم لديهم . (عبد العزيز . ٢٠٠٩ . ١٠٧)

أما أهميته للتعليم فتبرز من كونه يسهم في تحسين قدراتهم العلمية في مجال عملهم وان يتمكنوا من إنتاج منجزات عملية قيمة ومسئولة ويجعلهم يقدمون مادة دراسية ذات معنى للمتعلمين وان يشرحوا ويوضحوا المعرفة المختلفة بطريقة جديدة وأصيلة وغير عادية . (البيلاوي . ٢٠٠٨ . ١٣٦)

مهارات التفكير الناقد :

حدها بتلر وتشمل : القدرة على تحديد المشكلات المركزية لتحديد الأجزاء الرئيسية للبرهان والدليل وتحدي أوجه الشبه والاختلاف بين عناصر الموضوع وتحديد المعلومات المتعلقة به لأجراء مقارنات بين الأمور المماثلة إثباتها . والتحقق منها وترك المعلومات الباقية . والقدرة على إعطاء معيار للحكم على الاستنباطات أو القدرة على تحديد فيما إذا كانت العبارات والرموز الموجودة مرتبطة معاً في السياق العام أو تحديد القضايا البديهية والأفكار التي تظهر بصراحة في البرهان والدليل . وتمييز الصيغ المتكررة . والقدرة على تحديد توثيق المصادر . والتنظير بالنتائج الممكنة . وتمييز الاتجاهات المختلفة لوضع معين . (عبد العزيز . ٢٠٠٩ . ١١١)

وهناك عدة تصنيفات لعل أشهرها تصنيف (واطسون - كلاسر) والذي اشتمل على مهارات عدة مثل (تقدير صحة الاستنتاج من بين بدائل عدة . ومعرفة الفروض . واستنباط النتائج . وتفسير المعلومات . وتقويم المناقشات) Watson - Gasser وتمثل كل المهارات أعلاه . لذا فإن الباحث اعتمد هذه المهارات عند إعدادة لاختبار التفكير الناقد .

فن الكتابة المسرحية :

يخضع فن التأليف المسرحي أ. الكتابة المسرحية لأنظمة تتغير وفقاً لتغير القصور والحضارات فهو ليس الحاضر . بل من نواة صغيرة . نمت وثمرت عند الشعوب الهيدائية وتغيرا ملامحها وأصولها على مر السنين كما ان لكل مجتمع أو حضارة تقاليد المسرحية وظواهرها التي تميز بها عن غيرها .

وللنص المسرحي عناصر بناء أساسية وهي (الفكرة . المتن الحكائي . الحبكة . الشخصيات . الحوار) وهذه العناصر هي التي تضي على الخصومية للدراما بشكلها الذي يجعلها تنفرد عن باقي أشكال الأدب الأخرى . وفيما يأتي عرض توضيحي لهذه العناصر بشكل موجز تالافياً للإطالة والتكرار :

١- الفكرة :

تعد الفكرة قاعدة الهرم في البنيان الدرامي . وهي المرتكز الذي تتركز عليه باقي العناصر الأخرى . وهي ما يريد كاتب النص إيصاله للمتلقي من مواقفه الكمالية والأخلاقية والعاطفية والتربوية ومجمل تصورات وإدراكه للكون والعالم والعلاقات الرابطة لكل ذلك .

وفكرة المسرحية هي المرتكز الذي تنتظم حوله الأحداث والمواقف والشخصيات وتأتي فكرة المسرحية عند (أرسطو) في المقام الثالث بعد القصة والشخصية ويجب أن تكون الفكرة واضحة غير غامضة أو مفككة ذات بعد تربوي وتعليمي أخلاقي ولا بد أن تكون (كل الأفعال ومشاعر الشخصيات والأحداث تنجس إلى بلورتها وإثباتها وإبراز دلالتها الموضوعية والفلسفية) . (برادي . ٢٠٠٠ . ٢٧)

بعد حسن اختيار الفكرة الخطوة الأولى في طريقة وضع نص ناجح . لذا لا بد من وجود فكرة معينة في ذهن الكاتب يتطلع منها محاولاً إبرازها من خلال شخصه وما يضعه من حبكة . وتسمى الفكرة كذلك بالمقدمة المنطقية أو الهدف . فيهدف الكاتب إلى أن يوصل فكرة ما . أو يود أن يطرحه من أحاسيسه للمتلقي لهذا فإن حسن اختيارها يمثل الخطوة الأولى في طريقة وضع نص مسرحي ناجح . (نجيب . ٢٠٠٠ . ٧٥)

٢- الحكاية :

وهي قصة المسرحية التي يروم كاتب النص المسرحي التوجه بها لمتلقيه وتعد من العناصر المهمة في النص المسرحي وهي (مجموعة من الحوادث المترتبة ترتيباً زمنياً) . (نجيب . ٢٠٠٠ . ٧٦)

تثير تساؤلاً . ماذا حدث بعد ذلك . وتتم الإجابة عنه بعد متابعة هذه الأحداث والتي تعتمد على حب الاستطلاع للمتلقي .

تعد قاعدة البناء المسرحي التي تنطوي في داخلها عناصر كثيرة . تشكل فيما بينها طبيعة المضمون الذي يحمله العرض المسرحي بما في ذلك الفكرة والشخصيات ونمط صراعها واحتوائها على تنظيم الأحداث وترتيبها من مرحلة الاستعراض والاستهلال مروراً بالآزمة والاصطدام وصعوداً الى الذروة ثم الحل وهذه الأحداث يجب أن تنبع من الأولويات وان تكون مشروطة من قبلها طبقاً لملاحظة أرسطو . (أرسطو . ١٩٧٣ . ١٧٠)

لا بد للحكاية أن تعتمد (الإثارة والتشويق من خلال القصة في حبكة درامية تعتمد البداية والوسط والنهاية مع وضوح عناصر الصراع بأسلوب يتخذ عنصر التشويق أساساً له) . (ويلسن . ٢٠٠٠ . ٢٦٤)

٣- الحكمة :

وهي احد الأجزاء الأساسية في النص المسرحي وقد جعلها أرسطو على أصعب أجزاء العمل الدرامي وأكثرها أهمية . والحكمة هي محاكاة فعل وتعني ترتيب الأحداث والأشياء التي تقع في القصة . (أرسطو . ١٩٧٣ . ٩٦)

والحكمة هي البنية التي يتم فيها تتابع الأحداث المتسلسلة في الزمن منذ البداية حتى نهاية معينة . ويجب أن يكون الرابط بين هذه الأحداث علاقة منطقية سببية . (وارين . ١٩٧٢ . ٢٨٤)

وقد ربط أرسطو بين مهارة الكاتب الإبداعية وإتقانه في صنع الحكمة الجيدة ومن مواصفات الحكمة الجيدة التي حدد أرسطو ما يأتي :

- الحكمة الجيدة البناء يجب أن لا تبدأ أو تنتهي اتفاق بل أن تكون لها بداية ووسط ونهاية .
- أن تكون أجزائها مترابطة ترابطاً وثيقاً .
- ينبغي أن يكون لها أصول معينة ويمكن أن تدركها الذاكرة بسهولة .
- أن تكون فردية في موضوعها لا مزدوجة ويتم التحول في خط البطل من السعادة إلى الشقاء وليس العكس .

وتشتمل الحكمة على :

- المقدمة أو البداية : وتنضمن التعريف بموضوع المسرحية وفكرتها والشخصيات المهمة وإبراز زمان ومكان الحدث وتشهد نقطة انطلاق المسرحية .
- العقدة أو الوسط : وهو تنظيم أحداث المسرحية بشكل الكشف عن الفعل الأساسي لها .
- الحلول المنطقية للمشكلة : التي بدأتها الحكمة وطورها وهناك خصائص للحل أو النهاية المقنعة من أهمها الوضوح والمنطقية .

أما بالنسبة لأنواع الحكمة المتوافرة في النص المسرحي فقد قسمها الزبدي إلى ستة أنواع وهي كما يأتي :

- ١- الحكمة البسيطة : وهي تعرض فعلاً واحداً دون أن يحدث فيها النمو والتصرف في قصد البطل .
- ٢- الحكمة المعقدة : وهي تعرض فعلاً واحداً ويحدث فيها التحول والتصرف .

- ٣- الحبكة الرئيسية : وهي التي تجسد الفكرة المركزية في المسرحية .
 ٤- الحبكة الثانوية : وتتألف من سلسلة أحداث ثانوية .
 ٥- الحبكة المجاورة : وهي القائمة على لوحات متفرقة .
 ٦- الحبكة الدائرية : وهي التي لا تتوالى فيها الأحداث . إنما تسير على شكل دائري . (الزبيدي . ١٩٧٩ . ٩٣)

٤- الشخصيات :

لقد عرفت الشخصية على أنها (ذلك المحرك الأساسي للفعل المسرحي الذي يحدد الحبكة والحوار وهي فكرة معقدة) . (داوسن . ١٩٨٠ . ٨٨)

وهي ذلك التنظيم الدينامي للشخصية الإنسانية الذي يقوم به الكاتب المسرحي لتقديم أفكار مجردة أو صورة ذهنية أو آراء معينة متوخياً وصفها في قالب جمالي مليء بالتشويق ومبرر الفهم من قبل المتفرج . حيث استعار لهذا التنظيم جسم الممثل وأدواته لتحويله من تنظيم فعلي عياني في العرض المسرحي (البياتي . ١٩٨٠ . ٢٥) وكذلك عرفت الشخصية بأنها نظام متكامل من الصفات التي تميز الفرد من غيره . (عزت . ١٩٧٩ . ٢٠) هذه الصفات هي التي تظهر علاقة الفرد بالبيئة والمجتمع وما يتركه المظهر الاجتماعي كل شخصية وسماها العامة بثلاثة أبعاد وهي :

- البعد المادي : ويعني الكيان الخاص بكيفية تركيب جسم الشخصية ولهذا الكيفية أثر في تحديد النظرة إلى الحياة وأن الخطوط الرئيسية في رسم أي شخصية تتمثل في (الجنس . السن . الوزن . المظهر العام . الشكل . اللون . العلامات الفارقة) .

- البعد الاجتماعي : وهذا البعد يحدد أوصاف الشخصية ووضعها الطبيعي في المجتمع من حيث (البيئة . الدخل المادي . التعلم . الهوايات . المهنة . الدين الخ) .

- والبعد النفسي : ويشير إلى ما تقوله الشخصية فنوعية اللغة (منطوقة - أشارية) التي تنطقها وطريقة إلقاءها ودرجة صوتها وشدته وإيقاعاته . ودوافع كلامها من تفكير وعاطفة تسهم في تطوير الشخصية ويظهر هذا البعد معطيات البعدين الآخرين .

وللشخصية أنواع عدة تختلف الواحدة عن الأخرى وذلك حسب درجة عمق تطورهما الدرامي فتكون :

أ- لشخصية الرئيسية أو البطل الأول في المسرحية ومن دونه لا تكون هناك مسرحية .

ب- الشخصية المعارضة لخلق الصراع أو الأزمة .

ت- الشخصية البسيطة وهي التي تظهر فيها خاصية سائدة واحدة خلال الفترة الدرامية لظهورها وقد

تحتوي على خواص أخرى دتماشية مع السائدة ومكملة لها وهي شخصية رئيسية .

ث- الشخصية المركبة وهي التي تحتوي على خاصيتين أو أكثر من خواص القوة المتعارضة .

٥- الحوار :

وهو النسيج العام الذي يكشف عن الدلالات والمعلومات والمعاني المطلوبة وتوضيح دوافع الشخصية وأفعالها والتي يشكل الصراع فيها عنصراً مهماً لكسب القوة والحياة والحوار الدرامي ليس حديثاً مسجلاً على آلة التسجيل وليس محادثة بل يجب أن يبدو طبيعياً ولا يكون صورة منقولة عن الكلام الاعتيادي . (كريفتش . ١٩٨٦ . ١٤٢)

ويعد الحوار الوسيلة الأساس للتعبير للدراما لذا فإن مهارة كاتب النص المسرحي الجيد أمر حيوي للتوصل إليه . إن للحوار وظائف عديدة ومهمة في نجاح النص المسرحي ليصل إلى المتلقي بشكل جيد ومن هذه الوظائف هي

(تطوير القصة . تطوير الشخصية) خلق الجو العنصر الذي يجعل الدراما . يطور الحكمة . الكشف عن علاقات الشخصيات . يزود المتلقي بالمعلومات المهمة ويوضح الحقائق. (أصالحى . ٢٠٠٠ . ٣٥)

ان اللغة الدرامية تعني كل العلامات الواردة في النص الدرامي وهي العلامات المنطوقة الكلام وتكون على هيئة حوار والعلامات غير المنطوقة السمعية والبصرية) وتشمل الأصوات والمؤثرات الموسيقية والمنظور والإكسسوار وللمحوار المسرحي مميزات لا بد من توافرها وهي :

(يجب أن تكون لغة الحوار محملة بشحنات عاطفية وقريبة من الواقع . وان يعبر عن الشخصية وبصاغ بشكل درامي . وان يمتاز بالتكثيف والتركيز والإيجاز . ويقصف بالمعقولية لأنه يبرز الفكر . وان لا يكون سردياً) ويمتاز بالتنوع ويتناسب مع طبيعة الشخصية والموقف الدرامي والمسرحية بشكل عام. (كريفتش . ١٩٨٦ . ٤٠)

وللحوار صيغ مختلفة الى جانب الحوار الثنائي الذي يدور بين شخصية واخرى وهي :

- المنولوج : وتعني به الحديث المنفرد أو المحادثة الداخلية أو دراما المنثل الواحد .
- الحديث الجانبي : وهو حديث الشخصية جانباً مع نفسها وبحضور شخصيات أخرى.
- الحديث السردى : وهو الذي يعلق على الأحداث وتطورها ويكون على نوعين فردي وجماعي .

الدراسات السابقة

(دراسة الكعبي ٢٠٠٠): أثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع في مادة الجغرافية.

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية. ولتحقق هدف البحث وضع الباحثة الفرضية الصفرية. اختار الباحثة عينته من طلبة الصف الرابع. مدرسة البنات الثانوية أو الإعدادية النهارية في مركز محافظة بغداد . كذلك اختار عينته من المدارس.

قام الباحث بتقسيم عينته إلى مجموعتين إذ بلغت أفراد المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة وأفراد المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة أيضاً ومن ثم قام الباحث بتحديد متغيرات البحث وضبطها وتكافؤ المجموعتين الممتثلة بالتفكير الناقد أو التقارير القصيرة ودرس الباحث المجموعتين مفردات المادة الدراسية نفسها . والمتنحورة بطرائق تدريس الجغرافية بالتقارير القصيرة وبدونها . إذا استمرت مدة التجريب (٤) حصص أسبوعياً وقد خصص أيضاً حصتين في كل من أيام الأسبوع . أما عن الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة فقد تمثلت باختبار التفكير الناقد في ضوء اختبار (واطسون - جلامر) (W-G) .

أما عن الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث . معادلة تمييز الفقرات لإيجاد القوة التمييزية بين الفقرات ومعادلة معامل الصعوبة للفترة والاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين عند مقارنة متوسط الدرجات في اختبار التفكير الناقد كذلك لتكافؤ المجموعتين .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث: تفوق أفراد المجموعة التجريبية باستخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد. (الكعبي . ٢٠٠٠ . ٢٠)

(دراسة الفهداوي . ٢٠٠٥): أثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ الأوربي الحديث .

هدفت الدراسة الى: معرفة أثر استعمال طريقة الاستقصاء الموجه والمناقشة الجماعية من تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الرابعة في مادة التاريخ الأوروبي الحديث لمعهد المعلمات من خلال التحقق من الفروض الإحصائية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد بين طالبات المجموعة التجريبية . اللواتي يدرسن باستعمال طريقة الاستقصاء الموجه وبين طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية . تكونت عينة البحث من (٨٣) طالباً بواقع (٢٥) طالبة للمجموعة الأولى والثانية و (٢٨) طالبة والمجموعة الثالثة (٣٠) طالبة وتم تكافؤ المجموعات بتغيرات الاختبار القبلي العمر الزمني . الذكاء . الدرجة النهائية في مادة التاريخ للصف الثالث معهد إعداد المعلمات المستوى التعليمي للوالدين .

قام الباحث بعملية تدريس المجموعات الثلاث بنفسه خلال فترة التجربة التي استغرقت الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٢ . أما الاختبار المستخدم في هذه الدراسة فقد تمثلت باختبار التفكير الناقد الذي أعده الباحث أما الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة . معادلة تميز الفقرات ومعادلة معامل الصعوبة . والاختبار الثاني لمعرفة دلالة الفروق بين المجاميع عند مقارنة متوسطات الدرجات في اختبار التفكير الناقد .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث: وجود فرق دال إحصائياً في تنمية التفكير الناقد بين طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن باستعمال طريقة الاستقصاء الموجه وبين طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى عند مستوى ٠.٠٥ . (دراسة وادي . ١٩٩٧): بناء برنامج تعليمي في مادة علم الجمال وأثره في تنمية التفكير الناقد. هدفت الدراسة إلى:

- ١- بناء برنامج تعليمي في مادة علم الجمال لدى طلبة السنة الثانية في كلية التربية الفنية / جامعة بابل .
 - ٢- تعرف أثر البرنامج التعليمي على تنمية التفكير الناقد لدى طلبة افراد المجموعة التجريبية ومقارنتها الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية فتوضع الباحث فرضية صفرية لتحقيق أهداف البحث .
- قام الباحث باختبار عينة داخلية السنة الثانية في كل من الأقسام الثلاث التربية التشكيلية والتربية المسرحية والسيراميك في كلية التربية الفنية للعام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ والبالغ عددهم (٦٩) طالب وطالبة . وقد قسم الباحث العينة إلى مجموعتين إذا بلغ عدد المجموعة التجريبية بواقع (٣٤) طالباً و (٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة وقد حرص الباحث على ضبط متغيرات بحثه المتمثلة بتكافؤ المجموعتين وأثرها على التفكير الناقد . العمر والذكاء . والتحصيل الدراسي.

وقد قام الباحث بتدريس المجموعتين معاً وبنفس مفردات المادة الدراسية المتمثلة بطرائق تدريس علم الجمال واستمرت مدة التجربة (٨) حصة دراسية للشهر الواحد للمجموعة التجريبية والتي تم تدريسها وفقاً للبرنامج التعليمي والمجموعة الضابطة الذي يتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية أما بشأن الاختبارات المطبقة في هذه الدراسية متمثلة باختبارين احدهما للتفكير الناقد والثاني إليه البرنامج التعليمي . أما بشأن الوسائل الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة سريخ (K2) نقياس الفروق عند تقدير الصدق الظاهري لفقرات اختبار التفكير الناقد ومعرفة صلاحية كل فقرة وللتحقق من صعوبة فقرات الاختبار تم استخدام معادلة صعوبة الفقرة . وللتمييز بين فقرات الاختبار . استخدم معادلة تميز الفقرة وكذلك كان معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

والنتيجة التي توصل إليها الباحث :

١. تفوق أفراد المجموعة التجريبية ممن درسوا مادة علم الجمال من خلال البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة الضابطة ممن درسوا المادة بالطريقة التقليدية .

(دراسة السبتي . ٢٠٠٥): بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير في مادة تاريخ المسرح هدفت الدراسة إلى :

- ١- بناء برنامج تعليمي في مادة تاريخ المسرح لدى السنة الأولى كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .
- تعرف أثر البرنامج التعليمي على تنمية التفكير الناقد لدى طلبة أفراد المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ المسرح عن طريق البرنامج والمجموعة الضابطة التي تدرس مادة تاريخ المسرح بالطريقة التقليدية .
- بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٤٢) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (٤١) طالب وطالبة وقامت الباحثة بتكافؤ لعينتين من خلال متغيرات البحث المتمثلة بـ (العمر . الذكاء . طبيعة المعلومات الواردة في مادة تاريخ المسرح . التفكير الناقد) .
- قامت الباحثة بإعداد اختبار للتفكير الناقد في ضوء ما جاء في اختبار (W-G) مع الأخذ بنظر الاعتبار المواصفات الواجب توافرها في هذا الاختبار .

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- (مربع كاي . معامل صعوبة الفقرة . معامل تمييز الفقرة . معامل ارتباط بيرسون . تحليل التباين الأحادي . الاختبار التائي) .

وقد توصلت الدراسة إلى: وتفوق أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة تاريخ المسرح من خلال البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة التقليدية .

مؤشرات من الدراسات السابقة استفاد الباحث من الدراسات السابقة بما يأتي :

- الأهداف : تباينت أهداف الدراسات السابقة التي عرضت سابقاً كل حسب المادة والمرحلة والتفكير الناقد . أما هدف الدراسة الحالية هو :

تعرف أثر طريقة التمثيل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة فن الكتابة من خلال طريقة التمثيل والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية وقد وضع الباحث فرضيتان لتحقيق الهدف .

- كذلك اختلفت المواد الدراسية في مجال تنمية التفكير الناقد فهي تناولت (الجغرافية . علم الجمال . تاريخ المسرح) أما البحث الحالي فقد أهتم بمادة فن الكتابة المسرحية .

- تفاوتت الدراسة بحجم العينة بصورة عامة فقد كانت عينة الكعبي (٣٠) طالب وطالبة أما وادي فكانت عينته (٦٩) طالباً وطالبة . وعينة السبتي كانت (٩١) طالب وطالبة . أما البحث الحالي فكانت عينته (٣٤) طالب وطالبة وعينة كهذه تعد مناسبة في مثل هذه الدراسات التجريبية .

- أما بخصوص المراحل الدراسية فكانت كالتالي (الكعبي - طالبات الصف الرابع العام) (الفهداوي - طالبات المرحلة الرابعة إعداد المعلمات)(وادي - المرحلة الثانية أقسام المسرح والتربية الفنية والسيراميك في كلية الفنون الجميلة . أي أن العمر الزمني بالنسبة للعينات لم يتحدد بمرحلة دراسية معينة فشمل المرحلة الإعدادية والجامعية . أما البحث الحالي فقد اقتصر على طلبة المرحلة الثالثة (قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل) .

- تم اجراء عملية التكافؤ في اغلب الدراسات بين المجاميع أو المجموعتين التجريبيتين والضابطة في أكثر من متغير مثل (العمر الزمني . الجنس . الذكاء . التحصيل الدراسي . اختبار التفكير الناقد . الخلفية العلمية) أما البحث الحالي فقد كافي الباحث المجموعتين التجريبيتين والضابطة بالمتغيرات الآتية (الذكاء . العمر . القدرة على التفكير الناقد . التحصيل في المادة الدراسية . الخلفية العلمية الوالدين) .

- ان معظم الدراسات أجريت في ضوء اختبار (W-I) المعنية ببناء اختبار التفكير الناقد . لما يتمتع به من موضوعية ومكانية توظيفه في المواد الدراسية عموماً ولتمييزه بدرجة ثبات عالية . أما البحث الحالي فقد قام الباحث ببناء اختبار للتفكير الناقد في ضوء اختبار (W-I) وتميز البحث الحالي في إعداد (اختبار التفكير الناقد) عن طريق الخطوات الآتية في بناء الأداة من صدق وثبات واستخراج التمييز ومعامل الصعوبة .
- أما المدد الزمنية لأجراء التجارب فقد تباينت في الدراسات السابقة من (٦-٣) أشهر أما التي الحالي من كانت مدة التجريب من ٢٠١٣/٣/٢٠ إلى ٢٠١٣/٥/٢٣ .
- استخدمت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية الثانية (تحليل التباين البسيط . النسبة المئوية . معادلة صعوبة الفقرات . معادلة تمييز الفقرات . إعادة الاختبار . معادلة كوبر . مربع كاي) أما البحث الحالي فكانت وسائله الإحصائية (معادلة صعوبة الفقرات . مربع كاي . وإعادة الاختبار ومعامل ارتباط بيرسون) .

المبحث الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث / إن المجتمع الكلي في هذا البحث يتكون من طلبة السنة الثالثة (ذكور وإناث) في قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ والبالغ عددهم (٤٥) طالباً وطالبة .

ثانياً : عينة البحث :

تم سحب شعبة (ب) من طلبة السنة الثالثة قسم التربية الفنية عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية . فيما احتلت شعبة (أ) من طلبة السنة الثالثة في نفس القسم لتمثل المجموعة الضابطة . تم استبعاد (١٠) طالباً لعينة استطلاعية لتصبح عينة البحث (٣٥) طالباً وطالبة وقد غيب احد الطلبة في الاختبار لتصبح العينة النهائية (٣٤) طالباً وطالبة وجدول (١) يبين ذلك :

جدول (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	عدد المستبعدين	العدد النهائي
١	التجريبية	ب	٢٢	٦	١٦
٢	الضابطة	أ	٢٣	٥	١٨

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث /

أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

- ١- تكافؤ متغير العمر .
- ٢- الذكاء .
- ٣- التحصيل (درجات الطلاب في مادة الكتابة للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣) .
- ٤- التفكير الناقد / القبلي .
- ٥- تحصيل الأب .
- ٦- تحصيل الأم .
- ١- تكافؤ متغير العمر :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني ، استعمل الباحث الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين والجدول (٢) يبين ذلك :

الجدول (٢)

تكافؤ متغير العمر بالأشهر المجموعة العدد المتوسط الحسابي الانحراف المعياري القيمة التائية مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)

الجدولية	المحسوبة	تجريبية
١٦	٢٥٨.٨٧٥٠	٣١٠.١
٣٢	٤٣٥٨٤.١٣	٣٧٨.٢
		٠.٥٠
		٣٢

متكافئتين

ضابطة ١٨ ٢٦٤.٦١١١ ٠.٢٨٩.١٣

يتبين من الجدول (٢) إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١.٣١٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٣٧٨) بدرجة حرية (٣٢) وبحيث مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير الى أنها غير دالة إحصائياً مما يؤكد ان المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في متغير العمر .

٢- الذكاء :

قام الباحث باختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة إذا ان معظم نتائج البحوث تؤكد على ان هذا الاختبار يتمتع بمقاييس العامل العام للذكاء . وللتحقق من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير استخدم الباحث (T-test) لعينتين مستقلتين فقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين المجموعتين والجدول رقم (٣) يبين ذلك :

الجدول (٣)

تكافؤ متغير حاصل الذكاء

المجموعة

العدد المتوسط

الحسابي الانحراف

المعياري القيمة التائية مستوى الدلالة

عند (٠.٠٥)

الجدولية	المحسوبة	تجريبية
١٦	٨٧.٣٧٥٠	٢٢٢.٠
٣٢	٥٠٠٠٠.٦	٣٧٨.٢
		٠.٥٠
		٣٢

متكافئتين

ضابطة ١٨ ٨٦.٨٣٣٣ ٥٨٦٧٥.٧

يتبين من الجدول (٣) ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٢٢) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٣٧٨) بدرجة حرية (٣٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى أنها غير دالة إحصائياً مما يؤكد ان المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان من حيث الذكاء.

٣- التحصيل :

للتحقق من هذا المتغير استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) مستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)

تكافؤ متغير التحصيل

المجموعة

العدد المتوسط

الحسابي الانحراف

المعياري القيمة التائية مستوى الدلالة

عند (٠.٠٥)

الجدولية	المحسوبة	تجريبية	ضابطة
٨٥١٨,٠١	١٥.٣١٢٥	١٦	١٨
		٤٠٧,٠	٣٥٤٩٤,٢
		٠,٣٧٨,٢	١٥.٦١١١
		٠,٥٠	٣٢
		متكافئتين	متكافئتين

يتبين من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠.٤٠٧) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٣٧٨) وبدرجة حرية (٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في متغير التحصيل .

٤- التفكير الناقد / القبلي :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين مستوى درجات المجموعتين .

الجدول (٥)

تكافؤ متغير الاختبار القبلي

المجموعة

العدد المتوسط

الحسابي الانحراف

المعياري القيمة التائية مستوى الدلالة

عند (٠.٠٥)

الجدولية	المحسوبة	تجريبية	ضابطة
٨٥١٨,٠١	٢٨.٢٥٠٠	١٦	١٨

٤٠٧,٠ ٣٧٨,٢

٥٠,٠

٣٢

متكافئتين

ضابطة ١٨ ١٥.٦١١١ ٣٥٤٩٤,٢

تبين من الجدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٠٧) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٣٧٨٩) عند درجة (٣٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد ان المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذا المتغير .
٥- تحصيل الأب :

للتحقق من أن المجموعتين . استعمل الباحث اختبار كاي ٢ . والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٦) تكافؤ متغير تحصيل الأب

المجموعة	ابتدائية فما دون ثانوية	جامعية وعليا	قيمة مربع كاي	الدلالة
التجريبية	٨	٨	٣٠,٥٩	٩٩,٥
الضابطة	٥	١١		

١١ ٥ ٢ الضابطة

يتبين من الجدول (٦) ان القيمة كاي ٢ . المحسوبة قد بلغ (٣٠.٥٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أنها غير دالة إحصائياً مما يؤكد أن المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذا المتغير .

٦- تحصيل الأم :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين استعمل الباحث اختبار كاي ٢ . والجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧) تكافؤ متغير تحصيل الأم

المجموعة	ابتدائية فما دون ثانوية	جامعية وعليا	قيمة مربع كاي	الدلالة
التجريبية	٣	١٠	٧١,٠١	٩٩,٥
الضابطة	٨	٧		

٧ ٨ ٣ الضابطة

يتبين من الجدول (٧) ان قيمة كاي ٢ . المحسوبة (١.٧١٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أنها غير دالة إحصائياً مما يؤكد ان المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذا المتغير .

بناء اختبار لقياس التفكير الناقد :

لغرض تحقيق أهداف هذا البحث قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات الأجنبية والعربية للتعرف على طبيعة الاختبارات الخاصة ولاستكمال مستلزمات بناء اختبار التفكير الناقد . وبعد عرض الدراسات السابقة . وجد الباحث أن هذه الاختبارات لا تتلاءم مع طبيعة البحث من حيث (المناهج الدراسية . المرحلة الدراسية) في حين أن البحث الحالي يتضمن مواقف ومعلومات فنية تتصل بمادة (فن الكتابة) وبمفردات المبرج المقرر لطلبة المرحلة الثالثة / قسم التربية الفنية . كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل . ولهذا الأسباب قام الباحث بإعداد اختبار للتفكير الناقد وفقاً للخطوات التالية :

خطوات بناء الاختبار التفكير الناقد

١- تحديد قدرات الاختبار :

بعد الاطلاع على الاختبارات التي وردت في الدراسات السابقة لاحظ الباحث ان اغلبها تعتمد القدرات التي تضمنها اختبار واطسن-كلاسر (W-G) للتفكير الناقد . حيث يعد هذا الاختبار الأكثر شيوعاً واعتماداً لدى العاملين في المجال التربوي والنفسي وأنه أكثر صدقاً وثباتاً .

(Burros, 1972, p1214)

فقد اعتمد الباحث قدراته العقلية في بناء اختبار البحث الحالي وهي (الاستنتاج . معرفة المسحات . الاستنباط . التفسير . تقويم الحجج) (ملحق ٥).

٢- صياغة مواقف الاختبار وفقراته :

بناءً على مفهوم التفكير الناقد النظري والإجرائي وبعد تحديد القدرات الخمس للتفكير الناقد . تم صياغة مواقف الاختبار وفقراته والتي تضمنت موضوعات تدفع الطلبة الى التفكير الناقد مثل المواقف والأفكار والمفاهيم التي لها صلة (بمادة فن الكتابة) والتي تحفز التفكير الناقد وتثير القدرات العقلية النقدية . وقد تضمن الاختبار (١٥) موقفاً اختبراً ضمت (٤٥) فقرة بواقع (٣) فقرات لكل موقف . فضلاً عن التعليمات التي توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار .

٣- صدق الاختبار :

لأجل التأكد من أن الاختبار بصيغته الأولية يصلح للقياس . اعتمد الباحث على الصدق الظاهري (Face validity) لفقراته . إذ يعد الصدق الظاهري من أهم العوامل التي من الواجب مراعاتها في إعداد وصياغة الاختبار فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء (ملحق ٢) المختصين في القياس والتقويم والمناهج الدراسية والفنون الجميلة . لإبداء آرائهم حوله لإيجاد الصدق الظاهري لمواقف الاختبار من حيث (صلاحية الفقرات ومنطقية الحلول . ووضوح التعليمات) وقد اختبرت الفقرات صلاحيتها ٩٠% من الخبراء . ولم تستبعد أي فقرة من الفقرات الاختبار .

٤- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية لاختبار التفكير الناقد من خلال تطبيقه عينة استطلاعية تكونت من (١٠) طلاب من نفس السنة ونفس القسم . لأجل سلامة نتائج البحث ووضوح التعليمات والفقرات الخاصة بكل موقف والتعرف على زمن الإجابة حيث استغرقت الإجابة (٥٠-٦٠) دقيقة . فأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق النهائي .

٥- تمييز الفقرة

ان استخراج معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار يعد مؤشراً على مدى قدرة الفقرة على التمييز للصفة المقاسة للاختبار . ومعرفة قدرة الفقرات على التمييز بين الطالبة ومراعاة الفروق الفردية . وقد طبق الباحث الاختبار على عينة مؤلفة من (١٠) طلاب من نفس المرحلة والقسم . ثم رتبت الإجابات على اختبار التفكير الناقد

بصورة تنازلية وحسب الدرجة النهائية للاختبار حيث تم سحب عينة بنسبة (٢٧%) لأعلى الدرجات و (٢٧%) لأدنى الدرجات .

وقد تم حساب معامل التمييز للفقرات باستخدام معامل تمييز الفقرات .

(الإمام مصطفى وآخرون ص ١١٥)

وقد تراوح معامل التمييز للفقرات (٤٠-٦٠) (ملحق ١).

٦- صعوبة الفقرة :

ولأجل التحقق من صعوبة فقرات الاختبار قام الباحث بتطبيق المعادلة الخاصة بصعوبة الفقرة . حيث ان معامل الصعوبة المقبول يقع بين (٢٠-٨٠) وقد تراوحت درجات الصعوبة بين (٣٠-٦٠) عليه يقع الاختبار في ضوء (٤٥) فقرة لاختبار التفكير الناقد بالصورة النهائية موزعة على خمس اختبارات فرعية (ملحق ١).

٧- ثبات الاختبار n :

لكي يتم التحقق من ثبات الاختبار قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار (test - Retest) على عينة مكونة من (١٠) طلاب اختبرت عشوائياً من طلبة المرحلة الثالثة . وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوم . وبمعامل ارتباط (بيرسون) توصل الباحث إلى ان ثبات الاختبار للتفكير الناقد (٠.٨٤) . أما بالنسبة الى مجالات الفدرات الخمس فكانت كالآتي (الاستنتاج ٠.٨٢ . معرفة المسلمات ٠.٨٠ . الاستنباط ٠.٨٣ . التفسير ٠.٨١ . تقويم الحجج ٠.٨٥) .

٨- تحديد المادة العلمية:

تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس مدة التجربة وهي الفصل الثاني من مادة فن الكتابة والمتضمنة (عناصر النص المسرحي . الفكرة . الحكاية . الحكمة . الشخصية . الحوار) والمقرر تدرسه للسنة الثالثة / قسم التربية الفنية / فقام الباحث بإعداد تلك العناصر على شكل مسرحية خاصة بموضوع (عناصر المسرحية لكي يؤديها الطلبة وتم عرضها على الخبراء بالفنون الجميلة وطرائق التدريس للحكم على صلاحيتها) (ملحق ٦).

٩- إعداد الخطط التدريسية :

قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية لأنها من متطلبات التدريس الناجح . فقد تم إعداد نموذجين من الخطط التدريسية لمجموعتي البحث اعتماداً على المحتوى والأهداف السلوكية للمادة العلمية وهي :

أ- خطة تدريسية : باستخدام طريقة التمثيل (الملحق ٧) .

ب- خطة باستخدام الطريقة الاعتيادية (الملحق ٨) .

١٠- تطبيق التجربة :

بعد ان استكمل الباحث متطلبات البحث باشر بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث وذلك بدأ من يوم ٢٠١٣/٢/١٧ وانتهت في يوم ٢٠١٣/٥/٢٣ .

١١- الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون .

٢- معادلة معامل صعوبة الفقرة .

٣- معامل تمييز الفقرة .

٤- مربع كاي .

٥- اختبار Te-test لعينتين مستقلتين .

٦- اختبار Te-test لعينتين مترابطتين .

المبحث الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

١- تشير الفرضية الأولى الى أنه (لا توجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة "فن الكتابة" بطريقة التمثيل ودرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الناقد .

ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية قد بلغ (٧٠.٦٢٥) وانحراف معياري (٠.٨٥٣٩١) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٠.٢٢٢) وانحراف معياري (١.٣٩٥٦٠) وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين والجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

الفرضية الأولى

المجموعة

العدد المتوسط

الحسابي الانحراف

المعياري القيمة الثانية مستوى الدلالة

عند (٠.٠٥)

الجدولية

المحسوبة

تجريبية ١٦ ٨٥٣٩١,٠٧٠,٦٢٥

٥٦٥,٤ ٠,٣٧٨,٣

٠,٥٠

٣٢ دال إحصائياً

لصالح التجريبية

ضابطة ١٨ ٣٩٥٦٠,١٥٠,٢٢٢

يتبين من الجدول (١٠) ان القيمة الثانية المحسوبة والبالغة (٤.٥٦٥) أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢.٠٣٧٨) بدرجة حرية (٣٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة كلية مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

٢. تشير الفرضية الثانية : إلى إن (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الناقد للمجموعة التجريبية التي درست بطريقة التمثيل .

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة فيما كانت هناك تنمية حاصل في القدرة على التفكير الناقد لدى طلبة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التمثيل . حيث بلغ متوسط الفرق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي (٧٠.٦٢٥) وانحراف معياري مقداره (٠.٨٥٣٩١) وجدول (١٠) يبين ذلك .

جدول (١٠)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد للمجموعة

التجريبية

الفرضية الثانية

المجموعة

العدد المتوسط الحسابي الانحراف

المعيارى القيمة التائية مستوى الدلالة

عند (0.05)

القبلي البعدي الفرق المحسوبة الجدولية

تجريبية

١٦

٢٥٠٠,٦٨

٣١٢٥,٣٥

٠,٦٢٥,٧

٨٥٣٩,١٠

١٣١,٢ ٠,٨٣,٣٣

٠,٥٠

١٥

دال إحصائيا

يتبين من الجدول (١٠) إن القيمة التائية المحسوبة (٣٣.٠٨٣) هي أكبر من القيمة العجدولية البالغة (٢.١٣١) بدرجة حرية (٥) وعند مستوى دلالة (0.05) أي النتيجة دالة إحصائيا ولمصلحة الاختبار البعدي . وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لاختبار التفكير الناقد وبين درجاتهم في الاختبار البعدي . وهذا يعني حصول تنمية في القدرة على التفكير الناقد لدى طلبة المجموعة التجريبية .

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن نتيجة البحث والتي تشير إلى إحراز تقدم أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة (فن الكتابة) من خلال طريقة التمثيل على أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا (نفس المادة) بالطريقة الاعتيادية . وهذا يدل على فاعلية طريقة التمثيل في تنمية التفكير الناقد . وهذا يعني أن طريقة التمثيل تتلاءم مع طبيعة فن الكتابة وموضوع التفكير الناقد وكان لها الأثر الواضح في تنمية القدرات العقلية النقدية لدى الطلبة .

الاستنتاجات:

- ١- أظهرت طريقة التمثيل تأثيراً ايجابياً واضحاً وتنمية التفكير الناقد لطلبة السنة الثالثة / قسم التربية الفنية في مادة فن الكتابة .
- ٢- طريقة التمثيل تؤكد لدى الطلبة أفكار ومعاني جديدة وتنبهي قدراتهم على التحليل والتفسير والنقد والاعتماد على الذات في البحث والتنصي عن الحقائق والمعلومات وطلبة أكثر ثقة في أنفسهم من خلال قيامهم بفرض الفرضيات واختيارها وتقويم الحجج والتفسير وأكثر مهارة في تناول الأفكار والتحكم عليها .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- استخدام طرق التمثيل في تدريس مادة فن الكتابة جنباً الى جنب مع الطرائق الأخرى لما لها أهمية في تنمية مهارات التفكير الناقد .
- ٢- الاهتمام بتعليم الطلبة كيف يتعلمون وكيف يفكرون أكثر من الاهتمام بالكم في المادة العلمية وهذا يعود إلى الاهتمام بالطريقة التي تعرض فيها المادة .
- ٣- تنظيم محتوى مادة فن الكتابة بشكل يسمح للتدريس باستخدام طريقة التمثيل لما لها أثر ايجابي في التفكير الناقد .

المقترحات :

يقترح الباحث ما يأتي :

- ١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية ومواد أخرى .
- ٢- إجراء دراسات أخرى لمعرفة استخدام طريقة التمثيل في متغيرات أخرى غير التفكير الناقد .

المصادر :

- ١- أرسطو . فن الشعر . ترجمة عبد الرحمن بيوي . بيروت . دار الثقافة . ١٩٧٣ .
- ٢- إمام . مصطفى وآخرون : القياس والتقويم . بغداد . دار الحكمة . ١٩٩١ .
- ٣- برادي . جان هاري : المظاهر سيكوفيزيولوجية للعلاقة بين المثل والمتفرج في العمل المسرحي ندوة المسرح والتربية . المحمدية . المغرب . ١٩٨٨ .
- ٤- بيرون / أريج : التمثيل في المدارس . ترجمة . فرياض عسكر . القاهرة . ١٩٦٦ .
- ٥- بن ذريل : النص والأسلوبية . منشورات المركز الثقافي العربي . ط ١ . دمشق . ١٩٧٢ .
- ٦- النبلاوي . حسن حسين وآخرون . الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد وارس والتطبيقات . ط ٢ . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان . الأردن . ٢٠٠٨ .
- ٧- البياتي . ميسون عبد الرزاق : الإبعاد الثلاثة للشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة . ١٩٨٨ .
- ٨- حمادة . إبراهيم . معجم المصطلحات الدرامية (المسرحية . القاهرة) دار الشعب . ١٩٧٧ .
- ٩- الدباغ . فخرى وآخرون : اختبار رافن للمصفوفات المتنايعة للعراقيين . مطبعة جامعة الموصل . الموصل . ١٩٨٣ .
- ١٠- الزبيدي . عبد المرسل : التميز الدرامي في المسرحية الغالية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) . ١٩٧٨ .
- ١١- السرور هائل : من الى تربية المتميزين والموهوبين . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . عمان . ٢٠٠٠ .
- ١٢- سعادة . جودت أحمد : تدريس مهارات التفكيرية . ط ١ . دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان . الأردن . ٢٠٠٤ .
- ١٣- صالح . سعد : الأثار والأخر . ازدواجية الفن التشلي . عالم المعرفة . العدد ٣٧٤ . الكويت . ٢٠٠١ .
- ١٤- ستارة . عزيز وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ج ١ . ط ١ . دار العودة . بيروت . ١٩٨٠ .
- ١٥- السبيتي . رند محمد حسين : بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير الناقد في تاريخ المسرح . أطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة بابل . ٢٠٠٦ .
- ١٦- النصالح . فؤاد وحسين علي هارف . علم المسرحية وفن كتابتها . ط ١ . مطابع البصرة . العراق . ٢٠٠٠ .
- ١٧- عبد العزيز . سعيد : تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية . ط ١ . عمان . الأردن . ٢٠٠٩ .

- ١٨- العتوم ، عدنان يوسف ، علم النفس المعرفي ، ط١ ، دار المسير ، للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- ١٩- عطية ، محسن علي الجودة الشاملة والجديد في التدريب ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٢٠- العناني ، حنان عبد اللطيف ؛ الدراما والمسرح في تعليم الطفل ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٧ .
- ٢١- علي ، هيثم عبد الرزاق ، مباريات فن الأداء في التمثيل والخطاب الاجتماعي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
- ٢٢- الغيداوي ، محمد شلال عبيد ؛ أثر استخدام طريقة الامتصاص الموجه مع طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ الأوزبي الحديث ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠٥ .
- ٢٣- القرشي ، د. إبراهيم ؛ المناهج والمدخل الدرامي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٢٤- القاعود ، إبراهيم دعوني كرومي ، أثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية ، مجلة أبحاث اليرموك ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٦ .
- ٢٥- كرتفش ، ستيفورات ؛ صناعة المسرحية ، ترجمة عبد الله معتصم الديباغ ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٩٨٧ .
- ٢٦- أنكعي ، بلاسم نحيط من ؛ أثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠٢ .
- ٢٧- مصطفى قهيم ؛ مباريات التفكير في مراحل التعليم ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ٢٨- نجيب احمد ؛ فن الكتابة للطفل ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٢٩- واوي ؛ علي شناوة ؛ بناء برنامج تعليمي في مادة علم الجمال وأثره في تنمية التفكير الناقد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٧ .
- ٣٠- دارين أوسن وربليه ويليك ، نظرية الأدب ، ترجمة محي الدين صبيح ، مطبعة خالد الطرايبشي ، دمشق ، ١٩٧٢ .
- ٣١- ويلسن ، جلين ؛ سيكولوجية فنون الأداء ، ترجمة شاكر عبد الحميد ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٥٨ ، الكويت ، ٢٠٠٠ .
- ٣٢- هيلتون ، جوليان ؛ نظرية العرض المسرحي ، منهج صليحة ، مركز الشارة للإبداع الفكري ، الإمارات العربية ، الشارقة ، ٢٠٠٢ .
- ٣٣- Burrus , p: the Seventh Mental Measurement year book , vol (11) Newyork
- ٣٤- Gray , Jennifer: Gryphon pres , 1972 , Glave drama with Fourth – Grade Student effects of using guided imaginary . (D.A.1) Vo. 47 , N3 , p.772 , 1985

الملاحق:

ملحق (١)

الفقرات	علما	دنيا	تمييز	صعوبة
١	٤	١	٠.٦٠	٠.٥٠
٢	٤	٢	٠.٥٠	٠.٦٠
٣	٤	١	٠.٦٠	٠.٥٠
٤	٤	١	٠.٦٠	٠.٥٠
٥	٥	٢	٠.٦٠	٠.٧٠
٦	٣	١	٠.٥٠	٠.٥٠
٧	٣	١	٠.٥٠	٠.٥٠
٨	٤	٢	٠.٥٠	٠.٦٠
٩	٤	٢	٠.٥٠	٠.٥٠
١٠	٣	١	٠.٥٠	٠.٤٠
١١	٤	٢	٠.٥٠	٠.٦٠
١٢	٣	٠	٠.٦٠	٠.٣٠
١٣	٣	١	٠.٥٠	٠.٥٠
١٤	٤	٢	٠.٥٠	٠.٦٠
١٥	٣	٠	٠.٦٠	٠.٣٠
١٦	٤	٢	٠.٥٠	٠.٦٠
١٧	٤	٢	٠.٥٠	٠.٦٠
١٨	٤	٢	٠.٥٠	٠.٦٠
١٩	٤	٢	٠.٥٠	٠.٦٠

٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦

ملحق (١)

أسماء المحكمين

ت	الأسماء	الاختصاص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة
١	أ.د. أسامة حامد	قياس وتقييم	المسرحية	طبيعة الاستشارة
	كلية التربية	×	جامعة الموصل	التفكير الناقد
٢	أ.د. فاضل خليل	طرائق التدريس	جامعة الموصل	×
٣	أ.د. ثابت خضير	علم النفس	جامعة الموصل	×
٤	أ.د. عبيدا لله الجرجري	طرائق التدريس	جامعة الموصل	×
٥	أ.د. خزعل فتحي	مسرح	جامعة الموصل	×
٦	أ.م.د. احمد فتيبة	مسرح	كلية الفنون	×
	جامعة الموصل			
٧	د. بشار عبد الغني	مسرح	كلية الفنون	
	جامعة الموصل			
٨	د. ثقات مبارك	مسرح	كلية الفنون	
	جامعة الموصل			
٩	د. حياء كريم	مسرح	كلية الفنون	
	جامعة الموصل			

ملحق (3) درجات المجموعة الضابطة في متغير العمر والذكاء والتحصيل والناقد القبلي والبعدي والفرق الضابطة

العمر	الذكاء	التحصيل القبلي	البعدي	الفرق
٢٥٢	٩٦	١٢	٣٠	٤
٢٥٠	٩٠	١٥	٣١	٦
٢٥٤	٩٧	١٤	٣٢	٤
٢٥٢	٨٦	١٧	٢٩	٦
٢٦٨	٩٠	١٤	٣٢	٥
٢٧٦	٨٨	١٥	٣١	٦
٢٨٠	٨٩	١٧	٣٣	٢
٢٦٧	٧٦	١٨	٣٥	٩
٢٤٨	٨١	١٥	٣٢	٦
٢٨٠	٨٥	١٤	٢٩	٥
٢٤٠	٩٦	١٥	٣٤	٤
٢٦٤	٨٥	١٨	٣٢	٥
٢٧٦	٨٢	١٤	٣٠	٦
٢٥٤	٩٤	٢٠	٣١	٥
٢٨٠	٨٩	١٧	٣٠	٦
٢٤٠	٧٢	١٣	٣٧	٥
٢٧٦	٧٢	١٣	٣٨	٥
٢٥٦	٨٧	٢٠	٣٦	٥
	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعية	
اب	٢	٥	١١	
ام	٣	٨	٧	

ملحق (4) درجات المجموعة التجريبية في متغير العمر والذكاء والتحصيل واختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي والفرق التجريبية

العمر	الذكاء	التحصيل القبلي	البعدي	الفرق
٢٦٤	٨٦	١٥	٣٦	٧
٢٦٨	٨٩	١٤	٣١	٦
٢٦٠	٨٧	١٧	٣٢	٨
٢٨٠	٨٠	١٣	٣٥	٨
٢٨٠	٩٦	١٥	٤٠	٦
٢٥٢	٨٧	١٧	٣٨	٨
٢٥٢	٨٧	١٣	٣٦	٨
٢٤٨	٩٨	١٤	٣٠	٧
٢٥٠	٧٢	١٥	٣١	٧
٢٨٠	٨٩	١٤	٣٦	٨
٢٤٨	٨٧	١٨	٤١	٦
٢٤٨	٩٠	١٩	٤٢	٦
٢٦٠	٩٦	١٦	٣٦	٧
٢٤٤	٨١	١٥	٣٨	٦
٢٦٠	٩٠	١٣	٣٠	٨
٢٤٨	٨٣	١٧	٣٣	٧
	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعية	
اب	٢	٨	٨	
ام	٣	١٠	٣	

ملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

اختبار التفكير الناقد

استبيان آراء الخبراء

الأستاذة الفاضلة المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث القيام بإعداد اختبار لقياس (التفكير الناقد) لطلبة المرحلة الثالثة/ قسم التربية الفنية كجزء من متطلبات البحث الموسوم (أثر طريقة التمثيل في تنمية التفكير الناقد في مادة فن الكتابة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة) ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة تم تحديد مهارات التفكير الناقد التي سيعتمدها البحث وهي:

- ١- مهارة الاستنتاج.
- ٢- مهارة معرفة المسلمات.
- ٣- مهارة الاستنباط.
- ٤- مهارة التفسير.
- ٥- مهارة تقويم الحجج.

أرجو التفضل بإبداء الرأي في مدى صلاحية الفقرات وفيما إذا كانت فعلاً تمثل الفقرات التي نقيسها وأجراء التعديلات فيما تروؤه مناسباً. أترجى بالشكر والامتنان ملاحظتكم العلمية السديدة. مع الشكر والتقدير

د. محمد إسماعيل الطائي

الاختبار الأول: الاستنتاج.

الاستنتاج: هو القدرة على استخلاص نتيجة من عدة حقائق أو بيانات يتكون الاختبار من عدة مواقف تتضمن عبارة تشمل حقائق ومعلومات، المطلوب قراءة هذه العبارات جيداً ثم مناقشة الاستنتاجات التي تلها وان تحدد صحة أو عدم صحة كل استنتاج، وأن تضح إجابتك في ورقة إيجابية وكالاتي:

١- ضع علامة (ن) تحت الخطأ البيانات ناقصة في ورقة إيجابية إذا وجدت أن المعلومات الواردة في العبارة لا تكفي للحكم على صحة الاستنتاج أو خطأه.

٢- ضع علامة (خ) تحت الخطأ (غير صحيحة) في ورقة إيجابية إذا وجدت أن الاستنتاج خاطئ.

٣- ضع علامة (ص) تحت الخطأ الصحيح في ورقة إيجابية إذا كنت تعتقد أن الاستنتاج صحيح.

١- العبارة: يعد التأليف المسرحي لون من ألوان النشاط الفني وان تتوافر فيه بنية درامية متكاملة،
صحيحة ناقصة غير صحيحة

أ- ليس من الضروري أن تتوافر فيه بنية درامية متكاملة.

ب- إن البنية الفنية تجعل من التأليف المسرحي بناءً متكاملاً.

ج- على كاتب النص المسرحي أن يولي اهتمامه للبنية الدرامية في عناصر المسرحية

٢- العبارة: تعد الفكرة المسرحية هي المركز الذي تنظم حوله الأحداث والمواقف والشخصيات،
صحيحة ناقصة غير صحيحة

أ- فقد أولها أرسطو المقام الثالث بعد القصة والشخصية.

ب- تؤثر الفكرة في باقي العناصر المسرحية.

ج- توجد مسرحية خالية من الفكرة.

٣- العبارة: لقد ربط أرسطو بين مهارة الكاتب الإبداعية واتقانه في صنع الحكمة الجيدة:

صحيحة ناقصة غير صحيحة

أ- إن الحكمة الجيدة البناء يجب أن لا تبدأ وتنتهي كيفما اتفق.

ب- الحكمة هي احد الأجزاء الأساسية في النص المسرحي.

ج- من الحكمة أصعب أجزاء العمل الدرامي وأكثرها أهمية.

الاختبار الثاني/ معرفة المسلمات:

المسلمة هي نتيجة أو فكرة تقبل بها وتنفق بصحتها في ضوء عبارة معينة كأساس للاستدلال أو المناقشة أو حل مشكلة قبيها يأتي عدد من العبارات ويشبع كل عبارة عدة افتراضات مفتوحة والمطلوب منك تحديد فيما لو كان الافتراض مسلماً به في ضوء محتوى العبارة أو انك تجد أن الافتراض وارد في ضوء ما جاء بالعبارة/ المطلوب أن تضع علامة () تحت كلمة الافتراض (وارد) في المكان المناسب في ورقة الإجابة وعلامة (x) تحت كلمة (الافتراض غير وارد) في المكان المناسب من ورقة الإجابة.

٤- العبارة: الشخصية المركبة هي التي تحتوي على خاصيتين أو أكثر من خواص القوة المتعارضة أو المتصارعة :

وارد غير وارد

أ- تعد الشخصية المركبة من الشخصيات المحورية في المسرحية.

ب- الخواص المتعارضة أو المتصارعة من خواص الشخصية المركبة.

ج- للشخصية المركبة خواص تعزز الخاصية السائدة في المسرحية.

٥- العبارة: يتصف الحوار بالمعقولة لأنه هو الذي يبرز الفكرة المتضمنة في النص ويشير إلى طبيعة الشخصيات المتفاعلة أي يجب أن يكون الحوار متناسلاً مع الشخصية:

وارد غير وارد

أ- يجب أن يكون الحوار متناسلاً مع الشخصية ويعتاز بالمعقولة.

ب- إن الحوار مهم لإيصال الفكرة المتضمنة في النص.

ج- الحوار هو أحد العناصر الأساسية في النص المسرحي.

٦- العبارة: كل الأفعال ومشاعر الشخصيات والأحداث تنبع إلى بؤرة الفكرة والباطن وإبراز دلالتها الموضوعية والفلسفية:

وارد غير وارد

أ- الفكرة تعبر عن الشخصيات الرئيسية والثانوية.

ب- الدلالات الموضوعية والفلسفية تبرز من خلال الفكرة.

ج- أفعال الشخصيات ومشاعرها مبرمة لإبراز الفكرة.

الاختبار الثالث/ الاستنباط:

الاستنباط هو تطبيق قاعدة عامة على حالات جزئية . يتكون كل تعبير من التبرينات في هذا الاختبار من عبارتين (مقدمتين) يليها عدة نتائج مفتوحة . عليك أن تعتبر العبارتين صحيحتين تماماً . ومصادفتين من غير استثناء حتى لو كانت إحداهما أو كلاهما ضد رأيك . اقرأ النتيجة الأولى التي تأتي العبارتين وإذا كنت تعتقد أنها تتربط بالضرورة على العبارتين فضع علامة () في المكان المناسب من ورقة الإجابة أي تحت النتيجة تتربط على المتضمنين . وإذا كنت تعتقد أنه ليس من الضروري أن تكون (النتيجة مترتبة) على العبارتين فضع علامة (x) في المكان المناسب في ورقة الإجابة (النتيجة غير مترتبة) حتى لو اعتقدت أنها صادقة على أساس معلوماتك العامة.

٧- العبارة: إن تطور الفعل المسرحي مشروط بتطور الشخصية وتأكيد حضورها ورغباتها الكبيرة وصراعها مع الأطراف الأخرى . لذا فكتاب النص المسرحي يؤسس الشخصيات بما تحمله من أفكار عامة:

النتيجة:

مترتبة غير مترتبة

أ- لا تقوم أي مسرحية من دون شخصيات.

ب- لأن الشخصية هي المحرك الأساس للفعل المسرحي.

ج- لا يمكن لكتاب النص المسرحي أن يؤسس للشخصيات إلا بما تحمله من أفكار عامة.

٨- العبارة: يعد الحوار الوسيلة الأساس في الدراما . فعبارة كاتب النص المسرحي الجيد أمر حيوي للتوصل إليه:

مترتبة غير مترتبة

النتيجة:

أ- الحوار المسرحي من أبرز أدوات التعبير عن الأفعال في النص المسرحي.

ب- للحوار وظائف عديدة ومهمة في نجاح النص المسرحي.

ج- مبرارة الكاتب المسرحي تعتمد على قدرته في صياغة الحوار.

٩- العبارة: لا بد للحكاية أن تعتمد على الإثارة والتشويق من خلال القصة في حبكة درامية تعتمد البداية والوسط والنهاية فضلاً عن وضوح عناصر الصراع بأسلوب يتخذ عنصر التشويق أساساً له:

مترتبة غير مترتبة

التشبيح:

أ- لا تقوم الحكاية إلا من خلال قصة في حبكة تعتمد البداية والوسط والنهاية.

ب- جميع الحكايات تتضمن الإثارة والتشويق.

ج- بعض الحكايات لا تعتمد الإثارة والتشويق.

الاختيار الرابع/ التفسير:

المقصود بالتفسير هو الدقة في فحص الوقائع . ويتكون الاختيار من مواقف عديدة ويتكون كل موقف من فقرة تتبعها نتائج عدة مقترحات . ولتحقيق الهدف من الاختيار . افترض ان كل ما هو وارد في الفقرات صادق . وكل ما هو مطلوب منك أن تحكم على تفسير مقترح فيما إذا كان يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة . فإذا كنت تعتقد أن التفسير المقترح يترتب على البيانات الواردة في الفقرة بدرجة معقولة من اليقين فضع علامة () في الحقل الذي عنوانه (تفسير صحيح) وإذا كنت تعتقد أن التفسير المقترح لا يترتب على البيانات الواردة في الفقرة فضع علامة (x) في الحقل الذي عنوانه (غير صحيح).

١٠- العبارة: يجب أن تكون أجزاء الحكاية مترابطة ارتباطاً وثيقاً بحيث إذا وضع جزء في غير موضعه أو أضيف أو حذف الكل التام سيتعرض للتخلخل استناداً إلى أن الشيء الذي لا فائدة من وجوده لا ضرر من إلفانه فهو جزء ليس عضدياً في الكل التام:

صحيح غير صحيح

أ- إذا وضع أي جزء من أجزاء الحكاية في غير موضعه سيتعرض للتخلخل .

ب- الشيء الذي لا فائدة من وجوده لا ضرر من إلفانه.

ج- إن أجزاء الحكاية مترابطة ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن وضع جزء في غير موضعه أو أضيف أو حذف من الكل التام.

١١- العبارة: للحوار وظائف عديدة ومهمة في نجاح النص المسرحي ليصل بشكل جديد للمتلقي ومنها تطوير القصة وتطوير الشخصية وخلق الجو والتجالة وتطوير الحكاية ويحمل الدراما:

صحيح غير صحيح

أ- من وظائف الحوار نجاح النص المسرحي.

ب- الحوار يطور القصة والشخصية وخلق الجو والتجالة ويحمل الدراما ويطور الحكاية.

ج- الحوار الجديد يصل للمتلقي بشكل جيد.

١٢- العبارة: فكرة المسرحية هي المركز الذي تنظمه حواره الأحداث والمواقف والشخصيات وتأتي فكرة المسرحية عند أرسطو في المقام الثالث بعد القصة والشخصيات.

التفسير:

صحيح غير صحيح

أ- تأتي فكرة المسرحية عند أرسطو في المقام الثالث بعد الشخصية والقصة

ب- فكرة المسرحية تنظم حولها جميع الأحداث

ج- الأهمية الفكرية فقد وضعها أرسطو في المقام الثالث بعد القصة والشخصية.

الاختيار الخامس/ تقويم الحجج:

عند مشاركتك في حوارات مثيرة للجدل . يفترض بك أن تكون قادر على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة . والحجة هي إقامة الدليل على إسناد الرأي . وفي هذا الاختيار تجد سلسلة من الأسئلة يلي كلاً منها ثلاث حجج عليك أن توجدها صادقة . ومشكلتك أن تحدد الحجة القوية أو الضعيفة بوضع () تحت كلمة (قوية) و (x) تحت كلمة (ضعيفة) وتدوّن على ورقة إجابة وأمام رقم كل حجة.

١٣- العبارة: هل البعد الاجتماعي للشخصية يحدد أوصاف الشخصية ووضعها الطبيعي في المجتمع من حيث (البيئة . الدخل المادي . التعليم . المهنة . الدين . العادات . العلاقات الاجتماعية).

قوية ضعيفة

أ- نعم للشخصية بعد اجتماعي يحدد وضعها الطبيعي في المجتمع.

ب- لا ليس للشخصية بعد اجتماعي من حيث (البيئة . التعليم . الدخل . المهنة).

ج- لأن الشخصية تمثل بعداً مادياً وبعداً نفسياً ولا تأثير لبعد اجتماعي

١٤- العبارة: هل الحكاية الدائرية لا تتوالى فيها الأحداث (عروض . أزمة . ذروة . نهاية) إنما تسير فيها دونما نمو إنما على شكل دائري؟

قوية ضعيفة

أ- نعم الحكاية الدائرية لا تتوالى فيها الأحداث إنما تسير دونما نمو.

ب- لا الحكاية الدائرية تتألف من سلسلة أحداث قانونية.

ج- لا الحجة الرئيسية هي التي تسير فيها الأحداث على شكل دائري

١٥- العبارة: هل للحوار صيغ متنوعة إلى جانب الحوار الثنائي الذي يدور بين شخصية وأخرى؟

قوية ضعيفة

أ- نعم للحوار صيغ متنوعه هي المونولوج والحديث الجانبي والحديث السريدي.

ب- لا ليس للحوار سوى صيغة واحدة.

ج- لا يتم يتضمن الحوار صيغ مختلفة بل يعتمد الحوار الثنائي.

ملحق (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

استبيان آراء الخبراء

المسرحية المعدة

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ..

يرجى الباحث القيام ببحث (أثر طريقة التمثيل في تنمية التفكير الناقد في مادة فن الكتابة المسرحية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة) وقد قام بتحويل مفردات مادة فن الكتابة (عناصر المسرحية) الفكرة، الحكاية، الشخصية، الحوار) إلى مسرحية يقوم الطلبة بتبليغها كإحدى عن طريقة التدريس التقليدية، ومن خلال ما لمس فيكم من آراء سديدة وعين ثاقبة، أرجو تفضلكم بإبداء الرأي في صلاحية المسرحية المعدة وإجراء التعديلات فيما ترونه مناسباً، مع الشكر والتقدير.

ملاحظة: الرجاء كتابة الملاحظات في الصفحة الأخيرة.

الباحث

د. محمد إسماعيل الطائي

مسرحية

المؤلف

معدة عن مادة فن الكتابة/ الموضوع عناصر المسرحية (الفكرة، الحكاية، الشخصية، الحوار).

الشخصيات:

- ١- المؤلف.
- ٢- أرسطو.
- ٣- الفكرة.
- ٤- الحكاية.
- ٥- الشخصية.
- ٦- الشخصيات.
- ٧- الحوار.
- ٨- مجموع الحكايات.
- ٩- مجموع الشخصيات.
- ١٠- مجموع الحوارات.

المؤلف: المكان غرفة، تحتوي على منضدة وكرسي، خلفها مكتب (موسيقى صاخبة)

المؤلف: (يظهر خلف المنضدة، يرمي القلم من يده ويمزق الورقة ويخضع). لقد طلب منا امثاءه التاليف المسرحي ان نكتب مسرحية للاطفال، وأنا لا اجيد الكتابة، ولا اعرف المسرحية ولا عناصرها، كيف أبدأ، صحيح اني قرأت بعض المسرحيات وشاهدت البعض الآخر، لكنني اجهدت مكوثاً وبناؤها وعناصرها، بمن استعين، ان المسرحية ليست وصفاً او سرداً كما قرأت في مادة فن الكتابة، انها صراع قوى وازادات وشخصيات لكن مساعدوا الى الناقد لا اول عسى ان ينقذني مما انا فيه (يفتح كتاباً من المكتبة-كتاب فن الشعر- فيظهر عن خيال الظل ارسطو) (موسيقى)

ارسطو: من يقظني اسخيلوس ام سوفوكلس ام ارسطوفانس اذ منكم، مالذي تريدون، هل ما زلت في صراع لقد نظمت لكم عملكم في كتابة المسرحية في كتابي فن الشعر.

المؤلف: يا سيدي انا لست من الذين ذكرتهم ، انا مؤلف من القرن الواحد والعشرين . اعمل طالباً في كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية .
 وطلب منا ان نؤلف مسرحية فلجات النيل عنى ان نرثسني .

ارسطو: (بضحك) كلية الفنون ؟ طالب ؟ مؤلف ؟ هل لا زالت تعاليجي مسارية لحد الان ؟

المؤلف: نعم يا سيدي فلم تستطلع تجاوزها في كتاباتنا رغم عشرات النقاد الذين ظهروا بعدك .
 ارسطو: حسناً وما الذي تريد .

المؤلف: ان تذكر في المسرحية وعناصرها . ومن اين تبدأ

ارسطو: لقد عرفت لكم الدراما ، بانها محاكاة لفعل جاد كامل له طول معين . بلغة ذات ايقاع ولحن ونسب وتختلف باختلاف الاجزاء . وتتم
 المحاكاة عن طريق المتخاض يفعلون لا عن طريق السرد على ان تثير عاطفتي الخوف والشفقة مما يؤدي الى التطهير .

المؤلف: اذن استطع ان استنتج من تعريفك يا شيخ النقاد ان عناصر المسرحية هي (الفكرة . الحكاية . الحكمة . الشخصيات . الحوار)
 ارسطو: لا تنس المنظر . هل تقدم مسرحيتك بدون منظر .

المؤلف: والان ارجوك كيف اجمع تلك العناصر كما فعل اسجبلوس وسفوكليس ، ومعاصروهم في مسرحياتهم . كما وضعت لهم ، وأسست
 تعاليمك من خلال مسرحياتهم .

ارسطو: ابدأ من الفكرة . جد الفكرة . اقتنع الفكرة . فالأفكار مطروحة في كل مكان وما عليك الا صياغتها .
 (يخفي ارسطو)

(ندخل جميع العناصر ، وكل يدعي أهميته وألويته وينحول المشهد الى مياج . يخرجهم المؤلف . بعد ان يسمع صوت ارسطو - جد الفكرة -
 اقتنع الفكرة)

المؤلف: أيها الشيخ . أيها المعلم . أيها الناقد . أين أجد الفكرة وما هي مواصفاتها وكيف اصيغها .

(تظهر فتاة من الجانب الآخر للمسرح تتبختر أمام المؤلف)

المؤلف: من أنت . وماذا تفعلين هنا . وفي هذه اللحظة ارجوك دعيني . الله يوفئك يا أستاذ القاليف ما الذي فعلته بي . كيف أجد الفكرة هل
 هي شعراء ام سمره ؟

الفكرة: لا انما لا شعراء ولا سمره انما في داخلك وحوالك انما تتبع منك .

المؤلف: ارجوك لست بوضع يسمح لي ان اتحدث معك . ولا ترسبي حيرة وقلقاً . كيف بداخلي وحوالي . ارجوك اخرجني .

الفكرة: طيب انا خارجة . ولكن سوف لن تراني ان خرجت من هنا . جئت لمساعدتك . ولكك تاني (بهم بالخروج) وددت ان اخبرك باي انا
 الفكرة)

المؤلف: يا الله . ارجوك . لقد سألت الفهم . ارجوك اخبرني عن نفسك

الفكرة: انا ايها المؤلف الجيد . قاعدة الهرم في البناء الدرامي وقد جعلني الشيخ في المقام الثالث بعد القصة والشخصية

المؤلف: أي شيخ ؟

الفكرة: الا تعرفه لقد كان عندك قبل قليل .

المؤلف: ارسطو

الفكرة: نعم . اسمي في بعض الاحيان بالمقدمة المنطقية او الهدف فهدفت ان اصل الى المتلقي . وعلبك حسن اختياري لأبها الخطوة الاولى لبناء
 نص مسرحي ناجح . انا المرتكز الذي تركز عليه باقي العناصر .

المؤلف: ولماذا تتغنين وتتمايلين وتبخترين

الفكرة: لأنني زينة كالسكة وليس كل هاء او واعد يستطيع الامساك بي . ولا امنح نفسي سوى للناجحين الذين يحاولون تقديمي بشكل واضح
 وبارز وغير منك

المؤلف: ما الذي تقصدينه ؟ فانا مؤلف مبتدى . لم اكتب نصاً قبل اليوم واذا كنت زينة كالسكة فكيف استطع الامساك بك ؟

الفكرة: لا . لا انت لست هاوياً . فانت طالب في كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية . المرحلة الثالثة . شعبة وقد كتبت نصاً هابطاً في
 الفصل الأول .

المؤلف: توقفي من الذي اخبرك بهذا السبل من المعلومات هل هو استاذ التأليف ؟

الفكرة: اخبرني الشيخ

المؤلف: ارسطو

الفكرة: نعم وقد اوصاني بك . وقال لي كوني هينة لينة معه ولا تكوني عنيدة

المؤلف: طيب أيها الهينة . وماذا بعد ؟

الفكرة: ماذا تريد اكثر مما قلته لك . فانا التي تخرج من وعلبك لتستقر في وحي المتلقي وانا التي تنتظم جميع الاحداث والمواقف والشخصيات
 حولي . وفي حضور في كافة المسرحيات حتى الباطن منها . وعلبك حسن اختياري وتنظيبي وترتيب وصبغاتي لكي اعبر لك عن احلامك وطموحاتك
 ووجبة نظرك عن السلوك الانساني . ومجمل تصوراتك عن الكون

المؤلف: نعم فيمتك

الفكرة: والان وداعاً أبحث عن العنصر الآخر . اما انا فقريبة منك حولك وفي داخلك . عندما تستدعيني اكون بين يديك . وداعاً المؤلف: الى ابن . وما هو العنصر الآخر (لنفسه) حولت وفي داخلك (يفتح كتاب فن الشعر فيظهر ارسطو) كخيال ظل (ضربة موسيقية)

ارسطو: نعم الا تركوني استريح في قري

المؤلف: عفواً سيدي . اردت ان اسألك عن العنصر الآخر هل سيكون زلقاً كالسكة ومتعاليماً وصعب المراس كالفكرة ارسطو: لا انها مشقتها الحكاية . وهي طيبة ما ان تمسك بالاولى حتى تاتيك القصة بكل حنان ورقة (يختفي)

المؤلف: اشكرك ايها المعلم . الشيخ . كما اسنتك الفكرة

(يتكرر دخول الشخصيات جميعاً . فيخرجهم وتبقى الحكاية)

(تظهر الحكاية في هيئة امرأة متماسكة)

الحكاية: مرحباً ايها الشاب . نكنم ماذا تريد ؟

المؤلف: اريد ان تخبرني عن نفسك . من انت ؟

الحكاية: انا بايجاز قصة المسرحية التي تروم التوجه بها للمتلقي وانا مجموعة من الحوادث المترتبة ترتيباً زمنياً واثراً تساؤلاً . ماذا حدث بعد ذلك المؤلف: ماذا حدث بعد ذلك ؟

الحكاية: الاجابة عنه عند مناقشة الاحداث وتعتمد على حد الاستطلاع للمتلقي وان اكون مثيرة ومشوقة.

المؤلف: نعم مثيرة ومشوقة.

الحكاية: لا نحن القيم . كل قصة يجب ان تكون مثيرة وتعتمد على البداية والوسط والنهاية مع وضوح عناصر الصراع والسلوب يتخلل عنصر التسويق أساساً له.

المؤلف: بدأت اقبلك . ارجوك هل بقي في جعبتك شيء . لم تخبرني به

الحكاية: نعم فانا الشكل قاصدة البناء المسرحي . ونطوي علي عناصر كثيرة لتشكل جميعاً المضمون الذي يحمله النص المسرحي . بما في ذلك الفكرة والشخصيات . والصراع وتظيم الاحداث وترتيبها من مرحلة الاستعراض والاستقبال مروراً بالآفة وصعوداً الى الذروة ثم الجدل

المؤلف: اشكرك . ما علي الا ان ابدأ بكتابة النص

الحكاية: على رسلك . كيف تكتب . واغلب العناصر لم تحضر وهي أكثر تفصيلاً . الى اللقاء (تخرج)

المؤلف: ايها القصة . ايها الحكاية انتظري . ما الذي علي فعله . يجب ان استرحي العناصر الاخرى

(يفتح كتاب فن الشعر) يظهر ارسطو (ضربة موسيقية)

ارسطو: انصت بالتحرف على الحكاية . فهي اساس . وهي اصعب العناصر وأكثرها اهمية

المؤلف: لماذا هي الاصعب والاكتر اهمية ؟

ارسطو: لان مهارة الكاتب تنجلي في قدرته وثقافته في صنع الحكاية

(تدخل الحكاية ومعها مجموعة من الحكايات)

الحكاية (نحن الحكايات . نحن العلوات . نحن الصعوبات)

المؤلف: ما هذا . ما هذا ؟ من انتل ؟ لقد اخبرني ارسطو ان اتعرف على الحكاية . وليس مجموعة . رجاء من هي الحكاية بينكن . (اعادة الاثنية)

المؤلف: من الطويلة ام القصيرة

(تتفرد الحكاية الرئيسية)

الحكاية الرئيسية: كلنا حكايات ولنا مزايا . وجمال . نعم كنا في زمن ارسطو حبكة واحدة . ولكن مع الزمن تشظينا وتبوعنا واختلفنا

المؤلف: ومن انت

الحكاية الرئيسية: انا امين جميعاً واكبرهن . وهن بناتي واخواني

المؤلف: اذن حديثي عنك ثم عن بناتك

الحكاية الرئيسية: انا اصعب اجزاء العمل الدرامي . وانا بنوية يتم فيها نتائج الاحداث المتسلسلة في الزمن منذ البداية حتى النهاية ويكون الرباط بين الاحداث علاقة منطقية سببية

المؤلف: اشك اني وقعت في ورطة لا مخرج منها . طيب وهل لديك مواصفات معينة.

الحكاية الرئيسية: نعم اسأل الشيخ فهو يجيبك

المؤلف: (ينظر على كتاب فن الشعر) يظهر ارسطو (ضربة موسيقية)

ما هي مزايا الحكاية الجديدة ايها الشيخ

ارسطو: أولاً الحكمة الجيدة البناء . يجب ان لا تبدأ وتنتهي كيفما اتفق بل ان تكون لها بداية ووسط ونهاية . وثانياً: ان تكون احزافها مترابطة ترابطاً تاماً استناداً الى الشيء الذي لا فائدة من وجوده لا ضرر في الغائه وثالثاً: يجب ان يكون لها اصول معينة وتتركبها الذاكرة بسهولة . واخيراً ان تكون فردية في موضوعها لا مزدوجة ويتم التحول في خطأ البطل من السعادة الى الشقاء وليس العكس (يخفي ارسطو)

الحكمة الرئيسية: ما ايها المؤلف هل عرفت مواصفاتي ؟

المؤلف: نعم هل من شيء اخر ؟

الحكمة الرئيسية: وانا كما حددني ارسطو كبناء للأحداث التي تقوم بافعالها الشخصيات . ولذلك لا يمكن فصلني عن الشخصية وعن حوارها وفعالها وافكارها.

المؤلف: جميل جداً واذن عرفيتنا على الاخوات

الحكمة الرئيسية: حسناً فدمن انفسكن ايها الحكيمات.

(بحركات استعراضية)

السيطرة: انا الحكمة البسيطة واعرض فعلاً واحداً دون ان يحدث تصرف او تحول في مصير البطل

المعقدة: وانا المعقدة اعرض فعلاً واحداً ويحدث التحول والتصرف

الثنائية: اما انا فانا لفت من سلسلة أحداث ثانوية بشكل يوازى الحكمة الرئيسية في المسرحية وعند النهاية نتداخل لتؤكد أحداثنا الاخرى

المجاورة: وانا قائدة على لوحات متفرقة يجمعها موضوع ذو وحدة فكرية وادعى بالحكمة المجاورة

الدارية: اسعى بالحكمة الداربية . وعندني لا تتوالى الأحداث (الزمة . ذروة النهاية) وانا اسير دونما نحو على شكل دائري

الحكمة الرئيسية: لم يبق في جمعنا شيء لم نخبرك به . ان استلمت ان تلم بنا فانت مؤلف بدون منازع . الوداع (يخرجن) مع الاغنية

المؤلف: لقد حكمت علي . ايها الشيخ . يا كبير النقاد . هل بغيت شاهرا اخرى لم اعرفها (يظهر ارسطو - ضربة موسيقية)

ارسطو: نعم فالتراجيديا محاكاة لاشخاص فوق المستوى العادي

المؤلف: كيف فوق المستوى العادي هل هم من الرؤساء . والوزراء ؟

ارسطو: بل هم من الالهة وانصاف الالهة والامراء . هذا في زمني . لا ادري في زمانكم تتكلمون من ؟

المؤلف: عدلاً فنحن أصبحنا نتحاكي البسطة من الناس . فلا يوجد اليوم اله او نصف اله حتى ولا ربع اله.

ارسطو: ان ما عليك سوى الامام بالشخصية

(تدخل الشخصية ومنها مجموعة)

المؤلف: يا مرجحاً بالشخصية في كلية الفنون الجميلة

لمجموعة: مرحباً بك . انتظرنا قليلاً مع اننا كنا فاني في المقام الاول كما رتبنا الشيخ فلا دراما بدون شخصية

المؤلف: مهلاً مهلاً ارجو ان تحددوا من هي الشخصية بينكم.

الشخصية الرئيسية: انا الشخصية وانا المحرك الاساس للفعال المسرحي الذي يحدد الحكمة والحوار وانا فكرة معقدة

الشخصية الضد: انا اختلف معك جملة وتفصيلاً

المؤلف: هل هذه شخصية ايضاً

الشخصية الرئيسية: نعم . فهذه الشخصية الضد او النقيض كما نسمونها وعادة ما تخلق الصراع وتآزم الموقف

المؤلف: ارجو ان لا يتآزم الصراع وينتد بينكما الآن . دعوني اعرف عليكم بهدوء

الشخصية الضد: انا اقول ان الشخصية نظام متكامل من الصفات التي تميز الفرد عن غيره.

الرئيسية: وانا اقول ان الشخصية هي التنظيم الدينامي للشخصية الانسانية الذي يقوم به كاتب المسرحية لتقديم افكار مجردة او صور ذهنية او آراء معينة متوخياً وصفها في قالب جمالي مليء بالتشويق ومبرر الفهم من قبل المنتظر

المؤلف: كلاكما صحيح . ولكن بدون تعصّب لم تصل للارزمة بعد

الضد: لكل زمان نوع من البلوغ السائد في تصوره للشخصية لتجيبك الشخصية التي امامك ما هي ابعادنا ؟

المؤلف: انطقي ما هي ابعاد الشخصية ؟

الرئيسية: ولماذا اجب . لتندع الابعاد تتحدث عن نفسها تلافياً لخلق الازمة . فلنتقدم الابعاد الثلاثة (تدخل الابعاد)

البعد المادي: انا البعد المادي وانا الكيان الخاص بكيفية تركيب جسم الشخصية وانا الخملوط الرئيسية في رسم شخصية تتمثل في (الجنس) الشيء . الوزن . المظهر الخ.

البعد الاجتماعي: وانا احد اوصاف الشخصية ووضعها الطبيعي في المجتمع من حيث (البيئة . الدخل المادي . التعليم . المهنة . الدين الخ)

البعد النفسي: اما انا فكل ما نتولاه الشخصية وما تفعله ودوافعها من تفكير وعاطفة تسهم في تطوير الشخصية

المؤلف: احسنتم وهل للشخصية انواع ؟

الرئيسية: نعم فانما البطل الاول في أي مسرحية ومن دونه لا تكون هناك مسرحية
الخصم: وأنا الضد انا النقيض ولولاي فلا صراع . ولا أزمة ولا بطل ولا يصل
البسيطة: اما نحن فاشخصيات بسيطة ولنا خواص واحدة خلال الفترة الدرامية لتطورها
المركبة: هل نسيت ان لي اكثر من خاصية من خواص القوة المتصارعة ولنا ايضا من الشخصيات التي تاخذ دور البطولة في الصراع السيكولوجي
المؤلف: ايها الشخصيات بوركتم فقد قدمتم عرضاً رائعاً . ساحاول زجكم في مسرحيي القادمة . وارسم لكم خطوطاً ومساحة لتتصارعوا
كيفما شئتم لكن بارادتي وتوجيهي

(تفتح الشخصيات)

المؤلف: ما الذي تبقى . اعتقد ان جميع العناصر قد حضرت . لاودع الشيخ فقد افظته من ابيته (يتقرأ الكتاب) يظهر ارسلوه ضربة موسيقية
ارسلوه: نعم ايها الفنان . قلت لي بانك طالب علم في

المؤلف: كلية الفنون الجميلة . قسم التربية الفنية . السنة الثالثة

ارسلوه: بوركتم وبوركتم الفنون الجميلة . هل انتعش الفن عندكم كما في اثينا . لقد اسبغت الدراما في نشئة الانسان الانثريفي

المؤلف: (للجمهور) ماذا اقول له هل اسبغت دراما بنشئة الانسان المعاصر ؟

ارسلوه: احب لماذا السكوت . هل اكل القط لسانك؟

المؤلف: نعم يا سيدي انتعشت الفنون ولدينا الالاف من الفنانين ولكنهم كغناء السيل

ارسلوه: الحديث لذيذ معك يا طالب الفن . لكن لتنتج ميمتك أولاً مع استاذ المسرحية . هل تعرفت على جميع العناصر

المؤلف: لقد تعرفت على (الفكرة والحكاية والحبكة والشخصية)

ارسلوه: يني الحوار فهو وسيلة التعبير في الدراما (يخفي ارسلوه)

المؤلف: ايها الحوار (يدخل الحوار مع مجموعة الحوارات)

الحوار: نعم ايها المؤلف . قد اكون الخامس في الترتيب . لكن لا دراما بدوني

المؤلف: ماذا تفعل بالحوار

الحوار: انا التسيج انعام للمسرحية اندي يكشف عن الدلالات والمعاني ويوضح دوافع الشخصية وافعالها ويشكل الصراع فيها

المؤلف: وهل لك وظيفة في النص المسرحي

الحوار: طبعاً طبعاً . فانما اطور القصة والشخصية والسبب يغلق الجو واحيل الدراما واطور الحكمة واكشف عن علاقات الشخصية وازود

المتلقي بالمعلومات

المؤلف: كل هذا يفعله الحوار ويكون ترتيبك الخامس بين العناصر

الحوار: كل العتب على المعلم الاول . ولكن لا ييم . قل ما الذي تريد اكثر من ذلك ؟

المؤلف: لقد فهمت وظيفتك فدا هي مميزاتك ؟

الحوار: انا ايها الشاب . يجب ان اكون مهتم بالشحنات العاطفية واخبر عن الشخصية وامتاز بالتكليف والتركيب والايجاز والمعقولية وان لا

اكون سردياً ويجب ان يكون لي قوة الحركة

المؤلف: اشكرك جداً جداً

الحوار: انا نتعرف على بعض الصيغ التي اعبر عن خلالها

المؤلف: بالتاكيد

الحوار: فلنتقدم الصيغ

المؤلف: انا الحديث الجاني المنفرد او المعاداة الداخلية او دراما الممثل الواحد

الحديث الجاني: انا حديث الشخصية جانياً مع نفسها ويحضور شخصيات اخرى

الحديث السردى: اما انا فاعلق على الاحداث وتطورها التي تجري على خشبة المسرح او خلف الستارة واكون على نوعين فردي وجماعي

المؤلف: اشكركم جميعاً لقد استمتعت بحديثكم ساحتاجكم في مسرحيي القادمة

الحوار: لا يكفي ان نتعرف علينا فقط . وانما نوظفنا بشكل علامات سواء كنا علامات متطوفة او غير متطوفة . الى اللقاء

(يخرجون)

المؤلف: الى اللقاء (يتقرأ على الكتاب يظهر ارسلوه)

ارسلوه: قبل ان تفتح قمعك . ارجوا ان تنقل لاستاذ التاليف المسرحي الوصية الاتية: ان لا يرسل الي طالب فنون مرة اخرى فاذا كنتم بالالاف

قلماذا لا تذهبون الى معاصريكم

المؤلف: لا يمكن الاستغناء عنك وعن تعاليمك . فربي حية عبر الزمن اشكرك ايها الشيخ الجليل . لقد فتحت لي آفاقاً لم تكن لتخطر على بالي

لولاك

ارسطو: وأين ما هو عنوان مسرحيتك الجديد؟

المؤلف: ما عنوان مسرحيتي ، قبل ان اتعرف على عناصر المسرحية

ارسطو: انما (الفكرة ، الحكاية ، الحبكة ، الشخصية ، الحوار) وايك ان تطرق كتاب فن الشعر مرة اخرى ، هل قيمت

المؤلف: قيمت ، قيمت

مستار

منطق (٧)

نموذج خطة تدريسية وفق مبرج التمثيل

للمجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ : / / الوقت: ٥٥

المادة: فن الكتابة الصف: الثالث

الموضوع: عناصر المسرحية

أولاً: الأهداف السلوكية اجعل الطالب قادر على أن:

أ- يعرف مادة فن الكتابة

ب- يعرف عناصر المسرحية.

ج- يعدد عناصر المسرحية.

د- يذكر وظيفة كل عنصر من عناصر المسرحية.

هـ- يكون أفكاراً رئيسية عن أساليب فن الكتابة.

و- يعرف ميزة كل عنصر من عناصر المسرحية.

ثانياً: الوسائل التعليمية: قاعة عرض مسرحي

ثالثاً: عرض الدرس

١- التمهيد والمقدمة: يسأل المدرس عن موضوع الدرس السابق لكي يثير اهتمام الطلاب نحو الموضوع الجديد . ويثير المدرس بعض الأسئلة لأجل التنشيق وعند الانتهاء ، ويشول درسنا في الدرس السابق موضوع (أهداف الكتابة المسرحي) ثم يقول درسنا لهذا اليوم هو (عناصر المسرحية).

٢- قراءة عنوان الدرس وهو (عرض مسرحية المؤلف) تتحدث عن عناصر المسرحية.

٣- العرض: يهيئ الطلبة لتنفيذ الدرس وحسب الخطوات التالية:

أ- هيئة الطلاب: استدعاء المشاركين للصعود على خشبة المسرح.

ب- إعداد المسرح: إعداد قاعة العرض من ديكور وأزياء وإضاءة مسرحية.

ج- هيئة المشاهدين: الطلب من الطلاب المشاهدين الانقياء إلى التمثيل والتزام العنمت والتفاعل مع حبثيات العرض المسرحي.

د- خطوات التمثيل:

١- أداء الأدوار التمثيلية: يبدأ التمثيل بعرض المسرحية كاملة بتفاصيلها كما عرضت على الخبراء.

٢- المناقشة والتقييم: تجري المناقشة بين المدرس والطلاب ، فيسأل المدرس الطلاب عن آراءهم بأداء ادوار زملائهم في تمثيل موضوع الدرس ، وتبدأ التعليقات حول مضمون المسرحية.

٣- إعادة التمثيل: إذا لزم الأمر في حالة وجود تغير لبعض المشاهدين يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء إن وجدت.

٤- إعادة النقاش: تجري إعادة مناقشة بين المدرس والطلاب في العرض المسرحي.

رابعاً الأسئلة التقييمية: يوجه المدرس الأسئلة للطلاب للتأكد من مدى فهم الموضوع وهذه الأسئلة:

١- ما هو تعريفكم لمادة فن الكتابة ؟

٢- ما هي عناصر المسرحية ؟

٣- عدد عناصر المسرحية ؟

٤- اذكر وظيفة كل عنصر من عناصر المسرحية ؟

٥- هل كونت أفكار عن كل أسلوب من أساليب المسرحية ؟

٦- من منكم يعطي ميزة كل عنصر من عناصر المسرحية ؟

(ملحق ٨)

نموذج خطة تدريسية وفق الطريقة الاعتيادية

المجموعة الضابطة

اليوم والتاريخ: / /

الوقت: ٥٥

المادة: فن الكتابة

الصف: الثالث

الموضوع: عناصر المسرحية

الشعبية

أولاً: الأهداف السلوكية ذكرت في الخطة الأولى:

ثانياً: الوسائل التعليمية: السبورة ، أقلام ملونة .

ثالثاً: عرض الدرس: يتم عرض الدرس حسب الخطوات التالية:

١- التمهيد والمقدمة: يسأل المدرس عن موضوع الدرس السابق لكي يثير اهتمام الطلاب نحو الموضوع الجديد ، ويقوم المدرس بإثارة بعض الأسئلة لأجل التشويق وجذب انتباه الطلاب ، ويشير إلى أن درسنا السابق موضوع (أهداف الكاتب المسرحي) ويقدم مجموعة من الأسئلة عن الدرس السابق للاستذكار ثم يقول ودرسنا لهذا اليوم هو (عناصر المسرحية).

٢- كتابة العنوان على السبورة: يكتب المدرس عنوان الدرس على السبورة ويخط واضح (عناصر المسرحية).

٣- العرض والربط والموازنة: يستخدم المدرس طريقة المناقشة والأسئلة والحوار مع الطلبة حول موضوع الدرس (عناصر المسرحية) ويكتب فوق السبورة العناصر الخمسة وهي: الفكرة ، الحكاية ، الحكمة ، الشخصية ، الحوار . ويتطرق المدرس إلى العنصر الأول من عناصر المسرحية وهو الفكرة ويبين تعريفها ومعناها ووظيفتها ومغزاها في النص المسرحي وهكذا مع العناصر الأخرى ، ويشرك الطلبة في الحوار والمناقشة مع ضرب الأمثلة حول أفكار المسرحيات وأساليب كتابتها. ثم يوجه الأسئلة للطلبة حول العناصر المذكورة للمسرحية.

رابعاً: الأسئلة التقويمية: يقوم المدرس بطرح الأسئلة التالية ويفتح مناقشة فيها

س/ كيف يفتنص الكاتب المسرحي الأفكار وكيف يصيغها ؟

س/ ما الحكاية وما ترتيبها في النص حسب أرسطو ؟

س/ أين يضع أرسطو الحكمة في النص ولماذا اعتبرها أصعب الأجزاء ؟

س/ ما معنى الحوار وما هي ميزاته وما هي أنواعه ؟

س/ هل للشخصية أبعاد وما أنواع الشخصيات ؟

خامساً: الواجب البيتي: سيكون الدرس القادم حول البناء الدرامي للمسرحية.